

نظام الإدارة المدرسية



أهم ما يميز برنامجنا

- يوفر احتياجات المدرسة حسب متطلبات وزارة التربية والتعليم
- ثباتية النظام
- سهولة الوصول للمعلومة
- شمولية الاختصاص
- النظام مطبق في أكثر من 30 من كبرى مدارس المملكة



المحاسبة العامة ومحاسبة الطلبة

- القبول والتسجيل
- الشؤون الصحية للطلبة
- العلامات والشهادات
- المواصلات
- المكتبة
- الرواتب وشؤون الموظفين
- بيع الكتب والزي (المستودعات)
- الرسائل القصيرة
- مراكز الكلف
- الموجودات الثابتة

نظام

1107011

www.mozonsoft.com

شركة المزن للكمبيوتر

Tel:065655019

Mob.079 5399910

079 6688859

info@mozonsoft.com





الأرجوان
للسياحة والسفر

العمرة المميز

- برنامجنا لغير حجاج الأوقاف
- المقاعد محدودة
- فنادق مميزة مختارة بعناية
- مخيم عرفة VIP
- المواصلات بحافلات حديثة
- مرافقون مختصون ذوو خبرة

الهدايا المختارة

حقيبة ظهر - ملابس احرام للرجال
طقم صلاة للنساء
والعديد من الهدايا القيمة

عمان
شارع الجاردنز
دوار الواحة
مجمع منصور الرشق
بناية رقم (164)

Tel + 962 6 551 60 70

Mob + 962 627 5966 79

+ 962 79 716 71 92

+ 962 706 1515 79

Email info@urjwan.com

Web www.urjwan.com

4	أ.د. محمد خازر المجالي	الجمعية وبناء الجيل
6	أ.د. زغلول النجار	الإعجاز العلمي في الماء في القرآن الكريم
8	أحمد القوقا	أفلا يتدبرون القرآن (2)
10	د. تمام السيد	الفرقان في السياق القرآني
12	أ.د. أحمد شكري	مفسرو القرآن في الأردن (9)
17	أ.د. محمد راتب النابلسي	اسم الله السّلام
18	د. معاذ سعيد حوى	درجات النفس بين التدسية والتزكية
20	زكي الطريفي	الأخت ليفاين من اليهودية إلى الإسلام
22	أ.د. عماد الدين خليل	كتاب رسائل عاجلة إلى العالم الإسلامي
26	عبد الرحمن الشواقفة وحمزة حيمور	إندونيسيا "بلد القرآن"
28		لقاء مع مدير عام الجمعية حسين عساف
30	آلاء الرشيد	الشباب.. رقم صعب في ظلال القرآن
42	رنا عادل	الصف والميزانية المتبخرة
48	د. أحمد الرقب	«وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ»

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد
 (٢٥) ديناراً للمؤسسات
 شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
 (٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

المراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠
 عمان - الأردن
 هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤
 فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦
 للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١
 البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
 البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٥/٢٠٠٦/٣١١٠)

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان،
 ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى.
 - ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org).

تنويه

مشرف عام المجلة السابق
 د. إبراهيم زيد الكيلاني
 - رحمه الله -

هيئة المجلة

المشرف العام

أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار

أ.د. محمد راتب النابلسي

أ. المستشار عبد الله العقيل

د. صلاح عبد الفتاح الخالدي

د. أحمد إسماعيل نوفل

أ. حسن محمد علي

محررون

حمزة عبد الحلیم حيمور

رنا عادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الجناحنة/ السعودية

زكي شلطف الطريفي/ البلقان

رائد حسني داود/ إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفان
 للتصميم
 www.darfan.com

خطوط

يقينك

0795802037

الآراء المنشورة في المجلة تعبر
 عن وجهات نظر أصحابها
 ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

الافتتاحية



أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

الجمعية وبناء الجيل

لعلّ من أكد أهداف القرآن هو بناء الإنسان بناءً إيمانياً وأخلاقياً وسلوكياً صحيحاً؛ فالإنسان هو محور خطاب القرآن، خلقه الله لعبادته، وكرّمه وفضّله على كثير ممن خلق، وسخّر له ما في السماوات وما في الأرض، وأسجد له الملائكة، وجعل الرسل من جنسه، وخلقته في أحسن تقويم، إلى آخر ما هنالك من مظاهر ينبغي أن ندرکها في مسيرتنا الدنيوية ممتنين للخالق سبحانه، شاكرين له، موقنين بأنّ ما شرعه لنا وأرشدنا إليه هو الحق؛ فقد أكمل سبحانه لنا الدين وأتمّ النعمة، ورضي لنا الإسلام ديناً، وهدانا سبيل السلام وأرشدنا الصراط المستقيم، وأقام علينا الحجّة، فينبغي أن نقابل هذا كله بشكره والتزام منهجه والثقة به وبما وعد من فوز في الدارين.

ولا يبعد هدف الجمعية الرئيس من هذا الذي ذكرنا؛ فالجمعية قامت لتربية الجيل، وتعزيز القيم، وبناء السلوك الإيجابي، والحفاظ على هوية المجتمع خاصة الشباب، حيث رياح التغيير المخيفة التي أصابت منّا مقتلاً، في الإيمان والأخلاق والمبدأ الفكري، تحديات تلو تحديات تُسهم في إفساد الأجيال وإيصال كثير منهم إلى اليأس والتخبط أو الانحراف، فلا بد من تكاتف الجهود وزرع الأمل والتذكير بمبادئ الإسلام العظيم، والوقوف سداً منيعاً أمام أدوات الانحراف؛ لأنه إن انتشر فهو هلاك المجتمع كله، ومجلبة لغضب الله سبحانه، لا قدر الله؛ فالإصلاح والمصلحون صمام أمان المجتمعات، وصدق الله العظيم: **{وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ}** [هود: ١١٧].

قامت الجمعية منذ تأسيسها بوضع برامج تراعي الفئات العمرية كلها، وكانت أنواع المراكز والنشاطات المختلفة؛ فهناك المراكز الدائمة التي تعمل طيلة العام بدوام جزئي، وهناك المراكز الصيفية التي تستغل إجازة الطلبة لتنمي فيهم المهارات وتحفّزهم على حفظ كتاب الله وحسن تلاوته، وهي فترة بسيطة تستغل فراغ الطلبة بدل أن يقضوها في الانحراف أو الضياع، يحفظ خلالها الطلبة أجزاء من القرآن، ويصوّبوا اللسان من خلال أحكام التلاوة الصحيحة، ويتعلّموا الآداب الإسلامية وسيرة النبي الكريم،

كله، تسعى من باب الأخذ بالأسباب وتوفير الفرص إلى هذا الذي ذكرنا، سعادة وطمأنينة وثقة وصلاًحاً وإصلاحاً، وهي كلها أمور إيجابية ينبغي تشجيعها لبناء مجتمع متماسك متراحم متعاون على الخير، حين نحاصر وسائل الغواية ونبني صرح الإنسان الإيجابي، ونكون معاول بناء لا هدم، خاصة حين نتذكر أهوالاً عاصفة كالمخدرات والمسكرات والمهيات، ونتذكر حجم الجريمة والانتحار والعنف المجتمعي وتجاوز حدود الشرع والمنطق في سلوكيات كثيرة ما أنزل الله بها من سلطان.

تحرص الجمعية على بناء المجتمع المتحضر، وتُعزز في الإنسان صدق الانتها واحترام الآخر، تنهض به ليكون رحب الصدر واسع الأفق عالمي التفكير، وهي أمور ضرورية للمسلم داعياً ومبشراً بالخير ورحيماً بالجميع، إيجابياً في حياته كلها.

كم سمعنا عن أناس حفظوا القرآن في شهرين وفي ثلاثة أشهر، وعن الذين أخذوا إجازات قرآنية في تلاوة أو أكثر، أو أولئك الذين حصلوا على مهارات متميزة، أذكر هذا لا من جانب تعداد مزايا الجمعية بقدر ما هو بحث عن مهارات وطاقات كثيرة كامنة علينا اكتشافها وتنميتها ورعايتها، وأذكر هنا ما ورد بشأن زيد بن ثابت رضي الله عنه، حين دفعته أمه لمشاركة النبي صلى الله عليه وسلم إحدى غزواته، فردّه النبي صلى الله عليه وسلم لصغير سنّه، فحزن وحزنت أمه، لكنه عزّاهما بأمر لم تكن تدري، فأخبرها بأنه يقرأ القرآن تماماً كما يقرأه النبي صلى الله عليه وسلم، ففرحت، وأخبرت أخواله من بعد، واستمعوا له، وذهبوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فاستمع لقراءته، وأعجب بها أيّما إعجاب، وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه يعرف القراءة والكتابة، فسُرّ صلى الله عليه وسلم أكثر وأكثر، وطلب منه أن يتعلم لغة يهود، وأن يكتب له الوحي مع غيره من الصحابة، وطلب منه بعد ذلك أن يتعلم السريانية، ولمع نجمه صلى الله عليه وسلم في عالم القرآن.



صلوات ربي وسلامه عليه، إضافة إلى بعض النشاطات الرياضية المتاحة الترفيهية، نقلاً لهم من أجواء الدراسة التي اعتادوا عليها، إلى أجواء جديدة مرحلة، لكنها جادة.

الوقت مهم في حياة المسلم، وسنّ الشباب أيضاً مهم ينبغي استغلاله، وبين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك حين أرشد إلى استغلال الفراغ قبل الشغل، والشباب قبل الهرم، وذكر أيضاً الصحة قبل السقم، والغنى قبل الفقر، والحياة قبل الموت، وهي أمور خمسة إن لم تكن كلها تم كل واحد منّا، فعلى الأقل معظمها نعيشها أو عشناها، تدلّ على أنّ الحياة لا تستقيم لأحدنا، وهي حكمة الله تعالى، فلنغتتم هذه قبل زوالها وتحولها، إما طبيعياً كالشباب والفراغ والحياة، وإما ابتلاء كالمرض والفقر. يدرك المؤمن دون غيره فلسفة الحياة وطبيعتها وما بعدها، وهو يجتهد أن يكتسب كل ما يسهم في رفع شأنه وزيادة إيمانه، بل بلوغ حالة من الرضى والحب بينه وبين ربه سبحانه، فقد قال الله تعالى:

{رَضِيََ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} [المجادلة: ٢٢]، وقال: {مُحِبِّهُمْ وَمُحِبُّوهُمْ} [المائدة: ٥٤]، وهي مشاعر عظيمة راقية ترتفع بالإنسان ليكون أعلى من الملائكة؛ فهو مع الله، ملتزم شرعه، ومتفان في طاعته، ومنغمس في كل ما يرضيه، يلهج لسانه بذكره، ويُعظّم حقوقه، وينشر نوره ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، صالح مُصلح، إيجابي في سلوكه وأخلاقه، مصحف يمشي على الأرض.

إنّ الطمأنينة أكبر سعادة نسعى إليها، ولا تتم إلا إن كان القلب راضياً عن الله، وشعور رضى الله منه يملؤه، فمن وجد الله ماذا فقد؟ ومن فقد الله ماذا وجد؟! هو الحقيقة الكبرى التي نسعى إليها، طاعة وانقياداً والتزاماً، محبة ورغبة وثقة.

إنّ جمعية المحافظة على القرآن الكريم صرح ثقافي اجتماعي قرآني، أخذت على عاتقها رعاية الأجيال كلها، تُقدّم الخير لفئات المجتمع

وصل العلماء في
أواخر القرن العشرين
إلى أنّ أصل ماء
الأرض هو من داخل
الأرض، وهذه الحقيقة
جاءت في كتاب الله
من قبل (1400) سنة

أصل ماء الأرض:

نعلم أنّ الأرض هي أغنى كوكب يعرفه
الإنسان بالماء، ولذلك يسمّيه العلماء
باسم (الكوكب المائي) أو (الكوكب
الأزرق)، والأرض حباها الله تعالى
بـ(١٤٠٠) مليون متر مكعب من الماء،

واحتار العلماء منذ القدم من أين جاء هذا الماء، ووُضعت فروض ونظريات
كثيرة؛ كان من أشهرها (نظرية المذنبات)؛ و(المذنب) عبارة عن كرة من الصخر
محاطة بكمّ هائل من الجليد؛ فخيال العلماء صورّ لهم أنّ هذه المذنبات ضربت
الأرض فانصهر الجليد ومُلئت الأرض بالماء، ولكن لم يثبت عبر التاريخ أنّ
مُذنباً قد ضرب الأرض، فانهارت هذه الفرضية، وبدأ الناس يبحثون من
أين جاء ماء الأرض، ولم يتبلور عند العلماء أصل ماء الأرض إلا بعد دراسة
البراكين في أواخر القرن العشرين، وقد أتضح للعلماء أنّ غالبية البخار الذي
تصاعد من البراكين هو بخار الماء، وأنّ نسب بخار الماء في غازات وأبخرة
البراكين يتجاوز (٧٠٪) في بعض الحالات، وأنّ هذا البخار يتصاعد وقد هبّ الله
سبحانه وتعالى له طبقة باردة يتكثّف عندها ويعود للأرض ماءً ملاً منخفضات
الأرض والمجري المختلفة التي شقّتها مياه الأمطار، كما ثبت للعلماء أنّ مياه
البحار والمحيطات بدأت ماءً عذبا، وأنّ ملوحتها زادت مع الزمن من خلال
جري الماء على سطح الأرض؛ فكلّ نهر يصبّ في بحر، يحمل لهذا البحر سنوياً
ملايين الأطنان من الملح، لدرجة أنّ كمية الأملاح في مياه البحار والمحيطات
استُخدمت كوسيلة لتقدير عمر الأرض، حيث إنّ العلماء بدأوا بحساب الماء
العذب، ثم ضافوا عليه معدل زيادة في الملوحة سنوياً، ومجموع الأملاح في
البحار والمحيطات.. إلى أن وصلوا إلى تقدير عمر الأرض، وأول إشارة لقدم
عمر الأرض جاءت من هذه الطريقة.. ثم بالدراسة المستفيضة وصل العلماء
في أواخر القرن العشرين إلى أنّ أصل ماء الأرض هو من داخل الأرض، وأنّ
هذا الماء كله أخرجّه ربنا تبارك وتعالى من داخل الأرض كما يخرج الماء عبر
فوهات البراكين، حيث يخرج على شكل بخار ماء ثم يتكثّف ويعود للأرض
ماءً، وإذا رجعنا إلى القرآن الكريم نجد أنّ هذه الحقيقة جاءت في كتاب الله من
قبل (١٤٠٠) سنة، يقول ربّنا تبارك وتعالى: {وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا . أَخْرَجَ
مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا} [التازعات: ٢٠-٢١]، وسُئل ابن عباس رضي الله عنهما: «ما معنى
(دحاهها)؟ قال: فسرها ما جاء بعدها». وكثير من الناس يتخيّل أنّ (الدحو) هو
التكوير، وهذا غير صحيح، (الدحو) كلمة عربية فصحي، معناها: المدّ والبسط
والإلقاء، وهي كلمة جامعة تُعبّر عن ثورة البركان بدقّة شديدة، والعلم يقول لنا

ينابيع قرآنية

العجزة العجي في الماء في القرآن الكريم



أ.د. زخلول راغب النجار

الله تعالى ضبط التركيب الكيميائي للغلاف الغازي للأرض، فيأخذ ماء المطر نسبة بسيطة من الأملاح من الغلاف الغازي حتى يكون سائغاً للإنسان



وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُكَ مِنَ الْأَرْضِ {الروم: ١٩}،
{وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا
كَذَلِكَ نُخْرِجُكَ مِنَ الْأَرْضِ {الزخرف: ١١}.

المُزْنُ والمُعْصِرَاتُ:

يقول ربنا تبارك وتعالى: {وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ
مَاءً نَبَّاجًا . لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا . وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا}

{النبا: ١٥-١٦}، السحاب العادي لا يُمِطِرُ، فالله تعالى يرسل الرياح لتحمل
فتات الصخور، وبعض دقائق من الملح، وحبوب اللقاح من النباتات،
فتكون نوى للتكثف، يتكثف عليها بخار الماء في السحب العادية
فتصبح سحباً ممطرة، ولذلك القرآن يفرق ما بين (السحاب) و(المُزْن)
و(المُعْصِرَاتُ)؛ فد(المُزْن) هي السحابة الممطرة، و(المُعْصِرَاتُ): هي
شديدة الإمطار، ويقول الله تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ
فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} {الجاثية: ٥}،
فالكلام هنا عن تصريف الرياح، وفي سورة الواقعة يُعاتب ربنا الكفار
والمشركين المعاندين، فيقول: {أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ . أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ
مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ . لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ} {
الواقعة: ٦٨-٧٠}. دورة الماء حول الأرض لا سلطان لأحد عليها إلا الله
سبحانه وتعالى، ولكن لماذا قال الله تعالى هنا: {لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا}؟
لأن رب العالمين ضبط التركيب الكيميائي للغلاف الغازي للأرض،
بحيث إن ماء المطر لا يُذيب كثيراً من الأملاح وهو نازل إلى الأرض،

فهو يأخذ نسبة بسيطة جداً من
الأملاح من الغلاف الغازي
للأرض، حتى يكون الماء
سائغاً للإنسان؛ فالماء المقطر
يضرّ شاربه، لأنه يسحب
الأملاح من الجسم، فيؤذي
الإنسان، أما الماء الذي ينزله
ربنا تبارك وتعالى للإنسان فهو
مقبول مستساغ، وهذه نعمة
يغفل عنها كثير من الناس!

الآن أنّ كل ماء الأرض أخرجه ربنا تبارك وتعالى من داخل الأرض،
من بداية تكوّن الأرض بعد خلق السماوات والأرض إلى يومنا هذا،
يخرج الماء عبر فوهات البراكين.

وكلمة {مَرَعَاهَا} تشير إلى غاز هام يخرج مع بخار الماء هو ثاني أكسيد
الكربون، وثاني أكسيد الكربون هو اللبنة الأساسية لصناعة سلسلة من
الطعام الكاملة للإنسان والحيوان والنبات.

إنزال الماء من السماء:

والغريب أنّ كثيراً من المفسرين احتار بين هاتين الآيتين في سورة
النازعات، وبين آيات كثيرة تقول: {وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً...} {البقرة: ٢٤}،
فقالوا: الماء خرج من باطن الأرض أم أنزل من السماء؟ والحق أنّ
عملية إنزال الماء من السماء تشير إلى دورة الماء حول الأرض، وهي
عملية مختلفة تماماً عن أصل ماء الأرض؛ فدورة الماء حول الأرض تتم
بإعجاز كبير؛ فأشعة الشمس تُبخّر سنوياً من مياه البحار والمحيطات
حوالي (٦٠٠) ألف كيلو متر مكعب، والله تعالى جعل دورة الماء حول
الأرض وسيلة من وسائل تطهير الأرض للإنسان والحيوان والنبات،
فُتُبَخَّرُ لنا أشعة الشمس (٦٠٠) ألف كيلو متر مكعب من الماء، وعندما
يأتي المطر، فالله تعالى يمنّ على أهل اليابسة بـ(٦٥) كيلو متر مكعب
زيادة، وهذه الدورة تشهد لله بطلاقة القدرة وبديع الصنعة، فمن يقدر
على ذلك إلا رب العالمين؟ ولو أنّ الـ(٦٥) كيلو متر مكعب لم تنزل
على اليابسة لهلك أهل اليابسة، وبالتالي فأصل الماء، ودورة الماء حول
الأرض، عمليتان مختلفتان تماماً.

ربط القرآن بين البعث وبين إنبات النبات:

يقول الله سبحانه: {وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى
إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا نَفَالًا سَفَّنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ
كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} {الأعراف: ٥٧}، والقرآن
يُشَبِّه دائماً عملية (البعث) بعملية (الإنبات)، وعملية الإنبات يراها
الإنسان، فيقول الله تعالى: {يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ}



أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ (2)

التَّهَجُّدُ زَلَّةٌ لِلطَّرِيقِ

إِنَّ الْأُمَمَ وَالشُّعُوبَ والدول تفتخر بعظماؤها، وتبني بهم أمجادها وتؤسس التاريخ لقاداتها، وما علمنا، ولا عرفنا، ولا رأينا، رجلاً أسدى لبني جنسه ولأمته من المجد والعطاء والتاريخ، أعظم ولا أجل من رسول الله ﷺ، واليوم نتحدث عن جانب من جوانب العبودية في حياته وهو تهجده بالليل.

قال الله تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا} [الإسراء: ٧٩].

المعنى الإجمالي للآية:

الأمر للرسول أن يتهجّد لله في الليل على جهة الندب، ولأتمته كذلك؛ فهذا هو الطريق المؤدّي إلى المقام المحمود^(١).

ما دلالة بدء الآية (ومن الليل)؟

قدّم المجرور المتعلق بـ(تهجّد) على متعلقه اهتماماً به وتحريضاً عليه، وبتقديمه اكتسب معنى الشرط والجزاء، فجعل متعلقه بمنزلة الجزاء، فأدخلت عليه فاء الجزاء، وهذا مستعمل في الظروف والمجرورات المتقدمة على متعلقاتها^(٢).
(وَمِنَ) في قوله {وَمِنَ اللَّيْلِ} للتبويض، وانتصابه على الظرفية بمضمر: أي قُم بعض الليل فتهجّد به^(٣).

لماذا جاء الترغيب بالقيام ليلاً وليس نهاراً؟

إنّ أفضل صلاة نتقرب بها إلى ربنا بعد الفريضة هي قيام الليل؛ وبالليل تقلّ الشواغل، ويتفرغ القلب فلا يعرض له حوائج، وللذكر فيها حلاوته، وللصلاة فيها خشوعها.

قال سيد قطب: «إنها لتسكب في القلب أنساً وراحةً وشفافيةً ونوراً، قد لا يجدها في صلاة النهار، والله الذي خلق هذا القلب يعلم مداخله وأوتاره، ويعلم ما يتسرّب إليه وما يوقع عليه، وأيّ الأوقات يكون فيها أكثر تفتّحاً واستعداداً وتهيؤاً، وأيّ الأسباب أعلق به وأشدّ تأثيراً فيه فاختر له وقت الليل^(٤)».

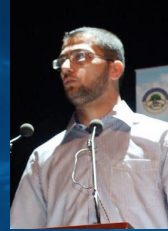
ما معنى الفعل (تهجّد)؟

التهجّد هو القيام بالليل، ويكون بعد نوم أو رقدة، فقيده القيام من النوم، والتهجّد في اللغة اسم مشتق من الهجود وهو النوم بالليل، والتهجّد ترك النوم^(٥).

قال الإمام الرازي في توجيه طلب التهجّد: «إنّ الإنسان إنما يترك لذّة النوم ويتحمّل مشقّة القيام إلى الصلاة ليطيب رقادَه وهجودَه عند الموت؛ فلما كان غرضه من ترك هذا الهجود أن يصل إلى الهجود اللذيذ عند الموت كان هذا القيام طلباً لذلك الهجود فسمي تهجّداً لهذا السبب^(٦)».

على ماذا يعود الضمير في (به)؟

الضمير المجرور في (به) يعود على القرآن؛ لأنه روح الصلاة وقوامها^(٧).
قال الزجاج: «وفي هذه فائدة عظيمة تدلّ على أنّ الصلاة لا تكون إلا بقراءة^(٨)».



أحمد الصوقا
مشرّف مركز العلامة فضل
عباس للدراسات القرآنية



كيف نستدلّ من خلال الآية على صفة تهجّده؟

قال الإمام الألوسي: «استدلّ بقوله {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ} على تطويل القراءة في صلاة التهجد، وقد صرح العلماء بندب ذلك» (٩).

وكان ﷺ يُطيل القراءة في صلاة الليل، وقد شرف بعض الصحابة بالصلاة مؤتمنين به، فوصفوا ما رأوا من قيامه وتهجّده، فإذا هي صلاة طويلة طويلة؛ فعن حذيفة قال: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَافْتَتَحَ الْبَقْرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكُوعٌ عِنْدَ الْمَنَّةِ، ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّيُ بِهَا فِي رُكْعَةٍ، فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكُوعٌ بِهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النَّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتْرَسِّلاً إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعْوِذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ اللَّهَ لَمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَكَانَ سَجُودَهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ (١٠).

حكم التهجد من خلال قوله تعالى: {نَافِلَةٌ لَكَ}؟

معنى النافلة في اللغة الزيادة على الأصل؛ فالمعنى أنها للنبي نافلة زائدة على الفرائض، والأمر بالتهجد وإن كان ظاهره الوجوب، لكن التصريح بكونه نافلة قرينة صارفة للأمر، والحاصل أن الخطاب في هذه الآية وإن كان خاصاً بالنبي فإنه يعم جميع الأمة (١١).

ما سرُّ التعبير بقوله: {لَكَ}؟

اللام في (لك) متعلقة بـ(نافلة) وهي لام العلة، أي نافلة لأجلك (١٢)، وهي زيادة تشريف له دون غيره من أمته، وعلى هذا المعنى يكون القيام في حقّه ﷺ زيادة في علو القدر، ورفع الدرجات؛ لأنه غفر له من ذنبه ما تقدّم وما تأخر، بخلاف غيره، فإنها تكون كفارة لسيئاته، وتدارك الخلل الواقع في فرائضه (١٣).

ما هي دلالة استخدام الفعل {عَسَى} في الآية؟

قال أهل المعاني: إن لفظة عسى تفيد الإطماع، ومن أطمع إنساناً في شيء ثم حرمه كان عاراً، والله تعالى أجل وأكرم من أن يطمع أحداً في شيء ثم لا يعطيه ذلك (١٤).

قال الإمام الطبري: «إن كل ما أطمعهم فيه من طمع على طاعته، أو على فعل من الأفعال، فإنه موف لهم به، وإنه منه كالعِدَّة التي لا يُخْلَفُ الوفاء بها» (١٥).

ما فائدة التعليل في جملة: {عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ}؟

إن قيام الليل من أشقّ العبادات على النفس، يترك العبد فراشه وراحته ونومه؛ فقيام الليل يحتاج إلى جهد، ويحتاج إلى بذل، فجاء التعليل هنا

للتهوين من مشقة قيام الليل بأن يبعثك ربك المقام الذي يبلغك إلى كمالك اللائق بك (١٦).

ما هو المقام المحمود الخاص به ﷺ؟

قال السعدي: «هو المقام الذي يحمد فيه الأولون والآخرون، مقام الشفاعة العظمى، حين يستشفع الخلائق بآدم، ثم بنوح، ثم إبراهيم، ثم موسى، ثم عيسى، وكلهم يعتذر ويتأخر عنها، حتى يستشفعوا بسيد ولد آدم، ليرحمهم الله من هول الموقف وكرهه، فيشفع عنده، فيشفعه، وتكون له المنة على جميع الخلق» (١٧).

هل هناك مقام دون المقام المحمود لمن يقوم الليل من أمته؟

إذا كان الرسول يؤمر بالصلاة والتهجد ليعتبه ربه المقام المحمود المأذون له به، فما أحوج الآخرين إلى هذه الوسائل لينالوا المقام المأذون لهم به في درجاتهم» (١٨).

هل الشفاعة في إسقاط العذاب؟

قال الإمام الرازي: «من المعلوم أن حمد الإنسان على سعيه في التخلص عن العقاب أعظم من حمده في السعي في زيادة من الثواب لا حاجة به إليها؛ لأن احتياج الإنسان إلى دفع الآلام العظيمة عن النفس فوق احتياجه إلى تحصيل المنافع الزائدة التي لا حاجة به إلى تحصيلها، وإذا ثبت هذا وجب أن يكون المراد من قوله {عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا} هو الشفاعة في إسقاط العقاب على ما هو مذهب أهل السنة، ولما ثبت أن لفظ الآية مُشعرٌ بهذا المعنى إشعاراً قوياً، ثم وردت الأخبار الصحيحة في تقرير هذا المعنى» (١٩).

هوامش:

١. انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج ١٣ ص ١٤٧.
٢. انظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج ١٥ ص ١٨٤.
٣. انظر: الألوسي، روح المعاني، ج ١٥ ص ٢٢٠.
٤. انظر: سيد قطب، في ظلال القرآن، ص ٣٧٤٦.
٥. انظر: الرازي، مفاتيح الغيب، ج ٢١ ص ٣١٠.
٦. انظر: الرازي، مفاتيح الغيب، ج ٢١ ص ٣١.
٧. انظر: سيد قطب، في ظلال القرآن، ص ٢٢٤٧.
٨. انظر: الشوكاني، فتح القدير، ج ٣ ص ٢٥١.
٩. انظر: الألوسي، روح المعاني، ج ١٥ ص ٢٢٠.
١٠. انظر: صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، حديث رقم (٧٧٢).
١١. انظر: الشوكاني، فتح القدير، ج ٣ ص ٢٥١.
١٢. انظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج ١٥ ص ١٨٥.
١٣. انظر: السعدي، تفسير الكريم الرحمن، ص ٥٤٠.
١٤. انظر: الرازي، مفاتيح الغيب، ج ٢١ ص ٣١.
١٥. انظر: الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج ٥ ص ٥٩.
١٦. انظر: الألوسي، روح المعاني، ج ١٥ ص ٢٢١.
١٧. انظر: السعدي، تفسير الكريم الرحمن، ص ٥٤٠.
١٨. انظر: سيد قطب، في ظلال القرآن، ص ٢٢٤٧.
١٩. انظر: الرازي، مفاتيح الغيب، ج ٢١ ص ٣١.

الْفُرْقَانِ

في السبأ والقروبي

د. تمام محمد السيد

الحديث في القرآن الكريم كان وما زال وسيبقى موضع اهتمام المسلمين على مر العصور، مصداقاً لقوله ﷺ: «لا تنتهي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد». (سنن الترمذي بسند غريب)، ومن هذا الاهتمام، الحديث في المصطلحات القرآنية، سواء التي جدت بلفظها، أو تلك التي جدت بدلالاتها مع نزول القرآن الكريم، وأود في هذا المقال الحديث عن مصطلح (الفرقان) في القرآن الكريم، وقد كنت كتبت فيه من قبل في بحث سابق، لكن المرء مع إعادة النظر في أي أمر، يجد له شيء لم يكن قد تنبه إليه من قبل.

جاء لفظ (الفرقان) في القرآن بهذه الصيغة معرفاً بأل في ستة مواضع في خمس سور، وورد مرة واحدة نكرة بصيغة (فرقانا)، وهي كالآتي:

{وَإِذْ أَنْزَلْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [البقرة: ٥٣].

{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} [البقرة: ١٨٥].

{وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ . مِّن قَبْلِ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ} [آل عمران: ٣-٤].

{وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ} [الأنفال: ٤١].

{وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ} [الأنبياء: ٤٨].

{تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} [الفرقان: ١].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا} [الأنفال: ٢٩].

عرّف العرب مادة (الفرق)، و(الفرق)، و(الفرق) خلاف الجمع، من «فرق يفرق فرقا: فصل، وفرق الرأس: ما بين الجبين إلى الدائرة، قال أبو ذؤيب الهذلي: ومثلف مثل فرق الرأس تخلجه مطارب زقب أمياها فيح^(١)

والفرق: تفريق بين شيئين فرقا حتى يفترقا ويتفرقا، وتفرق القوم: افترقوا: أي فارق بعضهم بعضاً^(٢). «وقيل: التفرق للأبدان والافتراق في الكلام... وفرقت بين الشيتين أفرق فرقا وفرقانا، وفرقت الشيء تفريقاً وتفرقة فانفرق وافترق وتفرق، وفرق له عن الشيء: بينه له. والفرقان: القرآن، وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان. والفرق أيضاً: الفرقان، من أسماء القرآن؛ أي إنه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام، ويقال: فرق بين الحق والباطل، ويقال: فرق بين الجماعة^(٣)»، قال عدي بن الرقاع العاملي:

والدهر يفرق بين كل جماعة
ويلف بين تباعد وتناء^(٤)

والفرقان في القرآن لا يختلف تماماً عما هو في الأصل اللغوي؛ فالفرقان بالنظر في الآيات الكريمة: «التفريق بين الحق والباطل والحجة والشبهة سواء أكان بها يدركه البصر أم تدركه البصيرة^(٥)»، ولربما جاء هذا المعنى من معنى جاءت به

معنى كلمة (الفرقان)

في القرآن على ثلاثة أوجه، ودلالة الجذر تدلّ على التفريق بين الحق والباطل، ولكن باختلاف الوسيلة وما يُوحى به السياق

عمران: {نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ} [آل عمران: ٣]، وجميعنا يعلم أنّ القرآن الكريم لم ينزل جملة واحدة إنما نزل متواتراً^(١٣)، لذا جاءت (نزل) مع القرآن الكريم، و(أنزل) مع التوراة والإنجيل؛ إذ نزلنا مرة واحدة، والقرآن نزل منجماً.

ولا بد من الإشارة إلى أنّ كتب الأشباه والنظائر (الاشتراك اللفظي) قد عدّت الفرقان من هذا النوع؛ إذ له ثلاثة أوجه هي: (النصر) كما في قوله تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّمَيِّزِ الْجَمْعَانِ}، و(القرآن) كما في قوله: {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ}، و(المخرج) في مثل قوله عز وجل: {وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ}، أي المخرج في الدين من الشبهة والضلالة^(١٤). وأياً كان المعنى فإن دلالة الجذر تدلّ على التفريق بين الحق والباطل، ولكن باختلاف الوسيلة وما يُوحى به السياق^(١٥).

لفظ (الفرقان) إذن، مصطلح قرآني جديد لم تعرفه الجاهلية، ولم يُذكر في أشعارها، بهذه الدلالة العامة، وهي كل ما يفرق بين الحق والباطل.

هوامش:

١. ديوان الهذليين، ج ١، ص ١١٠. متلف: طريق يتلف فيه الناس من خبثه. مثل فرق الرأس: أي في ضيقه. تخلجه: تمخذه. مطارب زقب: طرق ضيقة. فيح: واسعة. يريد الطريق ضيقة لكن الأميال واسعة.
٢. الفراهيدي، العين، مادة (فرق). ابن دريد، جبهة اللغة، مادة (فرق). ابن منظور، لسان العرب، مادة (فرق). الزبيدي، تاج العروس، مادة (فرق).
٣. ابن منظور، لسان العرب، مادة (فرق). الزبيدي، تاج العروس، مادة (فرق).
٤. العاملي، عدي بن الرقاع. ديوان عدي بن الرقاع العاملي، جمع وشرح ودراسة: حسن محمد نور الدين، (ط ١)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (١٩٩٠م)، ص ٥٥.
٥. الفراهيدي، العين، مادة (فرق). ابن منظور، لسان العرب، مادة (فرق). الزبيدي، تاج العروس، مادة (فرق).
٦. ابن منظور، لسان العرب، مادة (فرق). الزبيدي، تاج العروس، مادة (فرق).
٧. ابن منظور، لسان العرب، مادة (فرق). الزبيدي، تاج العروس، مادة (فرق).
٨. الفراهيدي، العين، مادة (فرق).
٩. الفخر الرازي، التفسير الكبير: م ٤، ج ٧، ص ١٤٠.
١٠. الأنصاري، ابن هشام. تهذيب سيرة ابن هشام، تحقيق: عبدالسلام هارون، (ط ١٠)، بيروت، مؤسسة الرسالة، الكويت، دار البحوث العلمية، (١٩٨٤)، ص ١٤٦.
١١. القرطبي، تفسير القرطبي، م ٧، ج ١٣، ص ٢.
١٢. الفخر الرازي، التفسير الكبير، م ١٢، ج ٢٤، ص ٤٠.
١٣. الفخر الرازي، التفسير الكبير، م ١٢، ج ٢٤، ص ٤٠.
١٤. انظر: ابن موسى، هارون. الوجوه، والنظائر في القرآن الكريم، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دائرة الآثار والتراث، وزارة الثقافة والإعلام، دار الحرية، بغداد، العراق، (١٩٨٩م)، ص ٥٦.
١٥. انظر: المنجد، محمد نور الدين. الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، (ط ١)، دمشق، دار الفكر، (١٩٩٩)، ص ٢٠٢.

معاجم اللغة، ففي لسان العرب وتاج العروس جاء: «...والفرق: ما انفلق من عمود الصبح؛ لأنه فارق سواد الليل، وقد انفرق»^(١٦).

من هنا كان (الفرقان) في القرآن مصطلحاً جديداً بهذا المعنى الجديد، فكان علماً «على كل كتاب سماوي أنزله الله تعالى ففرق به بين الحق والباطل؛ فالتوراة فرقان،

والإنجيل فرقان، والزبور فرقان، والقرآن فرقان»^(١٧)، «الفرقان: كل كتاب أنزل به فرق الله بين الحق والباطل»^(١٨)، يقول تعالى:

{وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ} [الأنبياء: ٤٨]، {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ} [الفرقان: ١].

وكان علماً على المعجزات التي رافقت الكتب السماوية، التي هي فرقان أصلاً، قال تعالى: {وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [البقرة: ٥٢]، {نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ . مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ} [آل عمران: ٣-٤].

وقد أكد هذا المفسّرون، يقول الفخر الرازي: «هي المعجزات التي قرنها الله تعالى بإنزال الكتب لتفرق بين دعوى الأنبياء ودعوى الكاذبين»^(١٩).

كما كان علماً على غزوة بدر الكبرى؛ إذ فرق فيها الله بين الحق والباطل؛ فنصر المسلمين على قتلهم على الكافرين على كثرتهم، فانتصر المسلمون بعقيدتهم الراسخة بأن هذا الدين حق، وإياهاهم أنّ النصر من عند الله، وبدعاء رسول الله في هذه المعركة الفاصلة في تاريخ الإسلام؛ حيث كان «يناشد ربه ما وعده من النصر ويقول فيما يقول: اللهم إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تُعبدا! وأبو بكر يقول: يا نبي الله: بعض مناشدتك ربك، فإن الله مُنجزٌ لك ما وعدك»^(٢٠) فكان ذلك، فسمي يوم بدر في القرآن يوم الفرقان: يقول عز وجل: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّمَيِّزِ الْجَمْعَانِ} [الأنفال: ٤١].

جاء في تفسير لفظ (الفرقان) أنّ الفرقان هو القرآن، وقد سُمّي فرقاناً؛ لأنه «فرق بين الحق والباطل والمؤمن والكافر، ولأن فيه بيان ما شرع من حلال وحرام»^(٢١)، «ولأنه فرق في النزول كما قال تعالى: {وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْحٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزْلاً بَيِّنًا} [الإسراء: ١٠٦]، وهذا أقرب لأنه قال: {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ} [الفرقان: ١] و(نزل) تدلّ على التفريق، أما قوله تعالى: «(أنزل) فتدلّ على الجمع، لذلك قال تعالى في سورة آل



القبس المنير مختصر تفسير ابن كثير لـ أحمد سليمان الأشقر^(١)؛

حدّد الدكتور الأشقر منهجه في اختصار التفسير من خلال انتقاء أجود الأقوال وأقربها إلى العقل والمنطق وقضايا الشريعة والتاريخ واللغة، وتجنّب الروايات الإسرائيلية، والاقتصار على الأحاديث الصحيحة^(٢).

الدرّ الثّير في اختصار تفسير ابن كثير للدكتور محمد موسى نصر؛

وُلد في نابلس عام (١٩٥٤م)، وحصل على الدكتوراه في علوم القرآن والتفسير من جامعة أم درمان الإسلامية في السودان سنة (١٩٩٧م)، وله نشاط علمي ودعوي واسع، من مؤلفاته التي تجاوزت الثمانين: (اختيارات الإمام الهذلي)، و(البحث والاستقراء في بدع القراء)، و(قارئات الصحابة)^(٣).

صدر هذا المختصر عن دار غراس في الكويت، ولم تتمكّن من الاطلاع عليه مع البحث عنه في عدة مكتبات، ويبدو أنّ منهجه في الاختصار قريب من منهج معظم من اختصر هذا التفسير الجليل.

ومن الملاحظ كثرة المختصرات التي حظي بها تفسير ابن كثير (٤)، وفي هذا دلالة على مكانة هذا التفسير الكبيرة بين أهل العلم والعامّة.

تفسير القرآن العظيم للعز بن عبد السلام

تحقيق: محمد الشيخ حسين ورفاقه^(٥)؛

يعدّ هذا العمل جهداً مميّزاً لأربعة من الشباب المقبل على العلم، حيث قاموا بتحقيق الكتاب بشكل جيد، وقدموا له بمقدمة حسنة، وراعوا في إخراجه حسن المظهر ليتكامل مع حسن المخبر.

هوامش:

١. صدرت طبعته الأولى عن دار الأعلام بعمّان سنة (٢٠٠٩م) في (٣) مجلدات، وتاريخ كتابته مقدمته (٢٩/١٢/٢٠٠٥م).
٢. تُنظر مقدمة القبس المنير، (١/٨-١٠).
٣. المرجع: Wikipedia.org تاريخ التصفح: (٢٢/٢/٢٠١٥م).
٤. منها -غير ما سبق ذكره-: عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير لأحمد شاكر، والمصباح المنير لعبد الرحمن المباركفوري، وتيسير الرحمن الرحيم لمحمد رياض الأثري، ومختصر لمحمد نسيب الرفاعي، ولمحمد علي الصابوني، ولمحمد كريم راجح، ولإبراهيم خليل المشهداني.
٥. صدرت الطبعة الثانية منه عام (٢٠١٢م) عن دار النور المبين في عمّان.

مفسر والعزّما في لهُروما (9)

تلخيص كتب تفسير قديمة أو تحقيقها أو كتب في تفسير سورة

إعداد:

أ.د. أحمد خالد شكري

نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية

آيات قرآنية يُساء فهم تفسيرها

محمد حمدان الرقب

وزوال الفزع عن قلوبهم.

- ٨- {أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ}: (يتلوه) من الفعل الثلاثي (تلا) يتلو بمعنى يتبعه، وليس بمعنى يقرؤه.
- ٩- {فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكَتَلُ}: (نكتل) ليس اسم علم لأخي يوسف عليه السلام، بل هو فعل مضارع مجزوم جواب طلب (أرسل).
- ١٠- {فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا}: (الفصال) هنا ليس الطلاق، بل المراد به فطام الطفل عن الرضاعة.

- ١١- {إِذْ تَحْسَبُوهُمْ بَادِنَهُ}: يوجد فرق بين حَسَّ يُحْسُ، وأَحْسَّ يُحْسِ، فالفعل أَحْسَّ يُحْسُ من الشعور والإحساس، ومنه قوله تعالى: {فَلَمَّا أَحْسَسَ عَيْسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ} أي استشعره، أما حَسَّ يُحْسُ فهو بمعنى استأصل وقطع الشيء.
- ١٢- {إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ}: معناها تُغْرِقُونَ في الإبعاد، وليس تَصْعَدُونَ بمعنى ترتقون عكس تنزلون.
- ١٣- {وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ}: الاستحياء ليس الحياء، فالأول بمعنى يستبقوهن للاستعباد والخدمة، أما الآخر فهو بمعنى قريب من الخجل والتوازي عن الأنظار.
- ١٤- {قَالَ أَوْسَطُهُمْ}: ليس الوسط في العمر والسن، بل في الفِكر والرؤية؛ فمعناه: قال أعدلهم وأرجحهم عقلاً وأخيرهم ديناً.

- ١٥- {تَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ}: لا ينبغي لله تعالى أن ينسى، أما الآية فمعناها أنهم نسوا الله تعالى فلا يذكرونه، وتركوا الواجبات والفرائض المشروعة عليهم فتركهم الله ليوم القيامة، ولم يوفقهم إلى كل خير. وهذا من باب المشاكلة في البلاغة، ونظير ذلك كثير في القرآن الكريم.

هذه آيات قرآنية ترسخت لدى كثير من الناس بفهمهم الخاطيء لها، ولم أثبت ما يؤيد صحة تفسيرها خشية الإطالة، ولينظر في مظانها، والله ولي التوفيق.

١- {حَتَّىٰ إِذَا فُشِيتُمْ}: الفشل في اللغة معناه الجبن والخوف والتردد، وليس الإخفاق والسقوط في الاختبار.

٢- {فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ}: قاب: اسم بمعنى (قدر)، وليس فعلاً.

٣- {إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا}:

يظن بعض الناس أن (صغت) هنا بمعنى سمعت القول فاتبعته، وفي هذا مجاز للقلب الواعي، أما الصواب فإن (صغت) بمعنى مالت وانحرفت عما ينبغي لكن، وهذه آية نزلت في بعض نساء المؤمنين اللواتي أفشين سراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وسبب هذا اللبس أن ثمة فعلاً يدل على الاستماع وهو أصغى وليس صغى.

٤- {ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا}: هنا (العفو) من زيادة الأموال والأرزاق وليس بمعنى التجاوز عن الناس.

٥- {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوِقْتُمْ بِهِ}: تأتي بمعنى الظفر من العدو بغنيمة وليس العقاب المعروف وهو المحاسبة على ذنب يرتكبه الجاني.

٦- {وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا}: قاموا هنا بمعنى ثبتوا على ما هم عليه، وليس القيام

المعروف؛ فالآية الكريمة هذه تتحدث عن الكافرين الذين إذا أبصروا ناراً مشوا في الظلمات لأن النار تهديهم إلى الطريق، فإذا ما خبت نورها وحل عليهم الظلام مكثوا في مكانهم ثابتين لا يتحركون.

٧- {حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ}: يظن بعض أن معنى هذه الآية من الخوف والجزع، والعكس صحيح، فهو الشعور بالطمأنينة والسكينة





المطعم باب اليمن السعيد

للمأكولات اليمنية والخليجية
الحائز على درع النخبة للتميز

العلامة التجارية المسجلة للشركة

الى زبائننا الكرام

نود التنويه الى وجود مطاعم تستخدم اسماً
مشابهاً لإسم مطعمنا وتنسب نفسها اليها.

من هنا يقتضى التنويه

لا يوجد لدينا فروع أخرى
تنويه

سفير المطاعم اليمنية

فرع ماركا الشمالية - دوار المطار

فرع البوابة الشمالية للجامعة الأردنية



خدمة التوصيل متوفرة



WWW.BABALYAMANALSAED.COM

فروعنا الوحيدة في المملكة

ماركا الشمالية - دوار المطار

البوابة الشمالية للجامعة الأردنية

06 4882028

078 5742419 06 5331880

079 9200087 078 0151502

077 5033022 079 5033022



مطعم ومخبازة صنعاء القديمة

إستعداد تام لتلبية جميع المناسبات والولائم يرجى الحجز مسبقاً 079 5033022

خدمة التوصيل متوفرة



الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٧/٩/٢٠١٦.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسله عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

- السورة التي تحدّثت عن صلح الحديبية:
 - سورة الأنفال.
 - سورة الفتح.
 - سورة النصر.
- كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرأ على النبي آيات، وآية منها أبكت النبي ﷺ، وهي:
 - [آل عمران: ١٩٠].
 - [النساء: ٤١].
 - [الأنعام: ١٩].
- من الآيات التي تدلّ على عظيم شأن القرآن الكريم:
 - [القمر: ٢٢].
 - [الحشر: ٢١].
 - [الإنسان: ٢٣].
- آية تدلّ على أنّ الله تعالى يغفر الذنوب ما عدا الشرك:
 - [النساء: ٤٨].
 - [المائدة: ٤٠].
 - [الأعراف: ١٦٩].
- {أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا}، معنى {مَقِيلًا}:
 - مكاناً للتمتع.
 - طعاماً.
 - لباساً.
- {ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ} وردت هذه الآية بحقّ المعذّبين في النار، وهي تُفيد:
 - التهكّم.
 - التكريم.
 - لا شيء مما ذكر.

إجابات مسابقة العدد 174

- | | | | |
|-------|----|-------|----|
| | -4 | | -1 |
| | -5 | | -2 |
| | -6 | | -3 |

للإعلانا تكم في

الفرقات

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- دانة معتصم صالح الطراونة
- حسني محمد صالح فحماوي
- آيات عبد الرزاق قره محمد
- معروف محمد عساف
- عز الدين عارف حسين أبو عواد
- حمزة نهاد جميل المساعفة
- سليمة حسين أحمد أبو التين
- فرح فضل عزت زايد
- مروة مجدي محمد الفقهاء
- دينا كضاح محمد فهمي

١- مرة واحدة.

٣- ١٣ رمضان.

٥- أ+ب.

٢- عين جالوت.

٤- في السفر.

٦- عبد الله بن عباس.

كوبون مسابقة العدد 174

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات



أ.د. محمد راتب النابلسي

مرادها، لهما معنى السلام

عنك وأنتك في رعايته وفي حفظه وفي تأييده وفي توفيقه وفي رعايته.. ومن معاني اسم الله السلام أنك إذا اتصلت بالله عز وجل طهرت نفسك؛ فالإتصال بالله ينقي النفس من عيوبها، ومن الصفات الذميمة التي يشقى الإنسان بها.

يقول الله تعالى: {.. قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ . يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [المائدة: ١٥-١٦]، الله تعالى يهدي عباده سبل السلام؛ فإذا اتبع الإنسان توجيهات القرآن الكريم ومنهج النبي يهديه الله سبل السلام، في بيته وعمله وكل شؤونه..

ويقول سبحانه: {وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [يونس: ٢٥]، ودار السلام هي الجنة؛ فالمؤمن يعيش في جنة القرب في الدنيا، وأعد الله له جنة الخلد في الآخرة.. هذا المؤمن الذي برئ قلبه من الشك والشرك ومن النفاق والشقاق والرياء والمداهنة، ومن سلمت نفسه من الشهوات، وسلم عقله من الشبهات؛ يهديه ربه سبل السلام، ويدخله الجنة دار السلام..

ورد هذا الاسم في قوله تعالى: {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [الحشر: ٢٣].

يقول العلماء: هذا الاسم معناه أنه -جل جلاله- ذو السلامة، ذو السلام، أي أن ذاته سلمت من كل عيب، وسلمت صفاته من كل نقص، وسلمت أفعاله عن الشر، وهو سبحانه ذو السلامة لعباده؛ ليس في الوجود سلامة إلا معزوة إليه، أو سلم المؤمنون من عذابه، أو هو ذو سلامة على أوليائه، قال عز وجل: {قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى} [التعل: ٥٩]، فمن معاني هذا الاسم أن ذكر الله تعالى يورث الأمن والطمأنينة والسلامة، والدليل قوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} [الرعد: ٢٨]؛ في القلب وحشة، في القلب خوف، في القلب قلق، لا يسكن هذا القلب ولا تسكن هذه الوحشة ولا يأنس القلب إلا بذكر الله، وليس في الأرض شيء يمنحك الإنسان سعادة إلا أن يذكر الله!

إن من أساء الله السلام، إذا ذكرته يمنحك السلام، إذا ذكرته يمنحك الاطمئنان، إذا ذكرته تشعر بالقرب منه، إذا ذكرته تشعر أنه يدافع

درجات النفس بين التدسية والتزكية



د. معاذ سعيد حوى

يقول الله تعالى: {وَتَنَسَّى وَمَا سَوَّاهَا . فَأَهْمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا . قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا . وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا} (١) [الشمس: ٧-١٠]، تبيّن الآيات أنّ النفس قابلةٌ لصفات متقابلة، وليست صفات السوء والخبث والغواية ملازمةً لها، بل يمكن أن تتزكى وتطهر؛ لتصير طيبة طاهرة مُحبّة للخير والحق، لتصير ذات صفات حسنة كريمة زاكية، يتطلع إليها كل مسلم.

والنفس في سبيل إصلاحها تترقى درجات؛ فتتحول من صفة مذمومة إلى صفة محمودة، وتكون على حال وتصير إلى حال أعلى وأجمل وأزكى، وقد نبّهت الآيات إلى هذه الدرجات التي تمرّ بها النفس في تطهيرها وترقيتها، وهذه هي مع بيانها:

١. النفس الأتارة بالسوء:

أسوأ حالات النفس وأخبثها أن تكون مُحبّةً للسوء والشرّ والباطل، تأمر به، وترغب فيه، ولا ترى فيه عيباً، قال الله تعالى فيما قصّه عن امرأة العزيز: {وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّيَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [يوسف: ٥٢] والآية تدل على أنّ الإنسان ما لم يدخل في رحمة الله وهدايته، فإن الأصل في نفسه أنها تميل إلى السوء وتأمّره به.

وأعظم السوء سوء الأدب في حقّ الله تعالى؛ بالكفر والإنكار لوجوده أو صفاته، ومن أعظم السوء مخالفة الحقّ مما يجب الإيذان به، وأن يقول كذباً وباطلاً في حق الله وكتبه ورسوله وملائكته وغيبه وآخرته وقدره،

ثم من السوء: معصية الله بفعل المنكرات والمذمومات والمكروهات والمستحقرات.

وصاحب هذه النفس الأتارة بالسوء؛ تحبّ نفسه السوء وتأمّره به، فيندفع إلى السوء والباطل والمعصية، ولا يبالي، كما وصف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الفاجر حين قال: «إنّ المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه، وإنّ الفاجر يرى ذنوبه كذباب مرّ على أنفه فقال به هكذا» (٢). صاحب النفس الأتارة بالسوء تأمره نفسه بالسوء والمعصية والشرّ، ولا يكره ذلك من نفسه، ولا يرجع إلى عقله، ولا يرجع إلى أحكام الله ليزن بها رغباته وأعماله، فإذا أراد أن يزيكها وجّه قلبه إلى معرفة الخير والحق، وبحث عنهما، ورغب فيهما.

وديننا كله حق وخير؛ فالله تعالى قال: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ} [آل عمران: ١٠٤] أي إلى الإسلام وما فيه من أحكام، وقال: {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ} [الإسراء: ٨١] أي الإسلام.

٢. النفس اللوامة:

فإذا زكّى الإنسان نفسه شيئاً ما، فزكى سرّه وقلبه وخاطره وتوجّهه، فتوجّه نحو الخير وأحبّه ورغب فيه، وكره الشرّ وأعرض عنه ولو بفكره وعقله وخاطره وقلبه، فإنه يترقى إلى مرتبة أخرى؛ فعندئذ لو وقع في المعصية أحياناً فإنه لا يرضى بها، ويحزن على نفسه من وقوعه فيها، ويرفضها بعقله وفكره، قال الله تعالى فيمن هذا شأنه: {لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ} [القيامة: ١-٢]؛ فهذا إنسان تطهّرت نفسه من حبّ الشرّ، لكنه قد يميل بقلبه إلى الشهوة والمعصية أحياناً، فتغلبه نفسه فيقع فيها، لضعف ما زال فيه، أو لغفلة تنوبه، أو لأنّ حلاوة المعصية ما زالت قوية في نفسه (٣)، لكنه -لعدم حبه السوء ولعدم رغبته في الشرّ- يراجع نفسه ويحزن عليها ويلومها إذا أخطأ، ويلومها إذا تكاسل عن طاعة وخير؛ فكأنها هو في صراع بين عقله ونفسه، خاطر من عقله يدلّه على الخير ويزيّن له، وخاطر من نفسه التي ما زالت مريضة يزيّن له الشهوة والمعصية ويدفعه إليها، فإذا قويت أسباب الخير كان مع الخير، وإذا قويت

إذا أحبَّ العبدُ الخيرَ والحقَّ، وصل إلى حدِّ الاطمئنان بهذا الخير والحق، فهو مطمئنٌ إلى الله سبحانه، مُسَلِّمٌ له في مقاديره وفي شريعته وأحكامه



فيها، وصل إلى حد الاطمئنان بهذا الخير والحق، فهو مطمئنٌ إلى الله سبحانه، مطمئنٌ إلى وعد الله، مُسَلِّمٌ له في مقاديره، مُسَلِّمٌ له في شريعته وأحكامه، فلا يجد شيئاً مما يرضي الله عز وجل من الحق الذي دلنا عليه إلا وكان مائلاً إليه مُقبلاً عليه قائماً به ومتعلقاً به، متعلقاً بكل ما يُعينه على الطاعة، كما قال النبي ﷺ في أحد الأصناف السبعة الذين يُظلمهم الله في ظله يوم لا ظلَّ إلا ظله: «وشابُّ قلبه معلقٌ بالمساجد»^(١). قال الله تعالى في حق صاحب هذه النفس: **{ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ . ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً }** [الفجر: ٢٧-٢٨]، وتعلّق العبد بربه - بكثرة ذكره وتعظيمه - هو أعظم ما يورث هذا الاطمئنان، وهذا الاعتماد على الله وهذا الاستقرار على شرع الله: **{ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ }** [الرعد: ٢٨]؛ فلو حدّثته نفسه أو شيطانه بشهوة أو معصية؛ فلا اطمئنان عنده إليها، ولا ارتياح عنده منها، وإذا حدّثته نفسه أو الملك بالخير ارتاح إليه وتحرك نحوه ولم يتردد.

ومما يفتقر به صاحب النفس المطمئنة عن صاحب النفس الملهمة الذي لم يطمئن بعد: أن الملهم قد يتجاوب مع ما ألهم به وقد لا يتجاوب، فيحتاج فيها لم يتجاوب معه إلى مجاهدة نفسه حتى يأتي بالطاعة والخير، أما هذا فلا يجد في نفسه تعباً ولا مكابدة ولا معارضة؛ فقلبه مستسلم لحكم الله عز وجل، لا يرضى معه حكماً غيره، لا حكم نفسه ولا غيره، فهذا الذي تحقّق بالإيمان حقاً: **{ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا }** [النساء: ٦٥]، فلا يصوم وهو يودّ لو أن الله لم يكتب عليه صياماً، بل يتلذذ بصيامه ويتقرّب به لمحبوبه سبحانه. ولا يقوم الليل وهو يتمنى أن لو لم يُندب إليه، بل يقوم وهو مرتاح به مُشْرَحٌ إليه سعيد به. ولا تضع المرأة الحجاب وهي متناقلة له تتمنى أن لو لم يُشرع ويُفرض عليها، بل تضعه وهي تشعر أنه الأحسن والحق، وتحسّ بسعادة أنها أطاعت ربها وتقرّبت إليه بما فرض عليها. ولا يستثقل الجهاد وما فيه من تعب وتعرّض للألم والموت، بل يستشعر أنه جندي الله عز وجل، مملوك له، وأنه بجهاده مُقبّل على الله تعالى، فيحبّ لقاء الله حبيبه، ويحبّ نصره شرع الله الحكيم، ويحبّ أن يدخل الناس في دين الله ربهم وخالقهم وإلههم.

هوامش:

١. دسأها تدسية: أي جعلها خسيصة خبيثة. انظر: لسان العرب لابن منظور: ج ٦، ص ٨٢، ذكر البخاري عن مجاهد قال: «دسأها: أغواها»، صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب تفسير سورة والشمس وضحاها... قبل حديث رقم ٤٦٥٨.
٢. رواه البخاري، رقم ٥٩٤٩.
٣. كمن قيل فيهم: **{ وَأَثْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ النَّجْلَ }** [البقرة: ٩٣].
٤. أخرجه البخاري ٦٢٩، ومسلم ١٠٣١.

أسباب الشر ربا وقع فيه.

وشتان ما بين النفس اللوامة والأمارّة؛ فاللوام باطنه متوجّه نحو النور والخير، والآخر باطنه حربٌ خبيثٌ مائل إلى الظلمة والشر. وإذا لام الإنسان نفسه على المعصية وصدق في كرهها؛ استغفر منها، وبحث عن سبيل التخلص منها، وابتعد عن أسبابها، كما يحرص على البعد عن النار، وشغل نفسه بالحق عنها، ورافق الصالحين ليتشبهه بصلاحهم، فيوشك أن يترقى إلى حال أحسن وأزكى.

٣. النفس الملهمة:

إذا تعمّق حبُّ الخير وبُغضُ الشر في النفس؛ صار حديث العقل والقلب والنفس في السرِّ والباطن كله متوجّهاً نحو الخير والصلاح، فتصير النفس تلهم صاحبها بهما، قال تعالى في شأن هذه النفس: **{ نَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا . فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا }** [الشمس: ٧-٨]، فالتي ألهمت الفجور هي النفس الأمارّة بالسوء، وللنفس اللوامة نصيب من ذلك، والنفس التي ألهمت التقوى هي هذه النفس الطيبة التي نتكلم عنها.

وصاحب النفس الملهمة قد تحقّق بصفة المؤمنين في قوله تعالى: **{ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ } [الحجرات: ٧]**، والنفس تلهم وتوسوس، كما للملك إلهام وللشيطان وسوسة، قال الله تعالى: **{ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَتَعَلَّمَ مَا تُوسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ }** [ق: ١٦]، تُوسوس لصاحبها بما تميل إليه وتحبّه وترغب به، فإن كانت ترغب في الخير وسوست به وألهمت صاحبها به وتحذرت إليه فيه، وإن كانت ترغب في الشرّ وسوست به وألهمت صاحبها به.

وإذا مالت النفس إلى الخير وجد الشيطان صعوبةً في أن يخترق قلب هذا الإنسان؛ لأنه متنبّه من الشرّ، حذر منه، لا يرغب به، وصاحب هذه الدرجة تقلّ معاصيه وتندر، مستقيم في الجملة، يقوم بفرائضه وبكثير من النوافل معها، يخطر في باله وقلبه إلهامٌ بالخير وبما يزيده قرباً إلى ربه؛ لكنه قد لا يتجاوب معه، وقد يتكاسل فيه ويقصّر.

وإذا قوى صاحب هذه النفس حبَّ الخير والتقرّب؛ تزكّى وترقى إلى حالة أسمي، لا يرضى معها أن يترك خيراً أو يتأخّر عنه؛ فرضاً أو نافلة، خلقاً أو أدباً، عملاً أو قولاً، حالاً أو مقاماً، ظاهراً أو باطناً.

٤. النفس المطمئنة: إذا أحبَّ العبد الخير والحقّ وجرى خاطره دائماً

تزكية وتهذيب

ذهبت برفقة زوجي إلى المسجد لحضور إحدى المحاضرات، ومنذ زواجنا الذي قارب على إنهاء عامه الأول، كانت تلك هي المرة الأولى التي يدعوني فيها لمرافقته. لقد تعارفنا وتزوجنا أثناء فترة عملنا في مركز لإعادة التأهيل كمستشارين في علاج أمراض مواد الإدمان.

ومع أنّ خلفياتنا الدينية والثقافية والعرقية كانت مختلفة تماماً - فهو أسود وأنا بيضاء، وهو مسلم وأنا كنت يهودية - إلا أننا لم نكن نشعر بهذا الاختلاف على الإطلاق. ومع أنه لم يطلب مني دخول الإسلام قبل زواجنا، إلا أنه بعد ذلك مارس عليّ الدعوة إلى الإسلام بطريقة صامتة، وذلك بأنه كان قدوة ممتازة. كانت لديه مكتبة إسلامية كبيرة، وحيث إنني موهبة بالقراءة، فمن الطبيعي أني قرأت الكثير من الكتب. وكنت أيضاً معجبة بسلوكه الطيب المتواضع السهل، وكنت أراقبه حين يصلي خمس مرات في اليوم، ومداومته على صلاة الجمعة، وصومه شهر رمضان.. لذا فقد كان من الطبيعي أن ينمو في نفسي اهتمامٌ بدينه.

حين دخلنا المسجد، دلّني على مدخل مُصلّى النساء، واتفقنا على اللقاء بعد انتهاء البرنامج في موقف السيارات. «حسناً، أنا أستطيع القيام بذلك!» هذا ما خطر ببالي حين دخلت الممر المعتم الرطب ثم نزلت درجاً شديداً الانحدار.

إلا أنّي مباشرةً - وما أن دخلت باباً مكتوباً عليه «الأخوات» - استطعت الشعور بأنّ دخولي أحدث في الحاضرات نوعاً من الانفعال؛ فقد امتلأ الجوُّ بشيءٍ من التوتر الخفيف والشك والارتباك والتفور، فقد كانت كل الرؤوس المحجّبة قد أديرت إلى ناحيتي، وحدقت بي كل النساء، كما وكأني كنت مخلوقاً غريباً برأسين، فوقفت على الباب متجمّدة في مكاني مُحَدِّقةً بهنّ.

لم أكن أبداً قد رأيت مثل هذا العدد الكبير من النساء المسلمات في مكانٍ واحد؛ كُنّ في غالبهنّ يضعن

لاؤخنت ليفاين سر اليهودية إلى لكس

بقلم: س. ي. ليفاين
ترجمة: زكي شلطف الطريفي

لم يطلب منّي زوجي دخول الإسلام قبل زواجنا، ولكنه كان بسلوكه الطيب المتواضع قدوة عملية دعائي بها إلى الإسلام بطريقة صامته

قمت بالاتصال بها فعلا، وتطوّرت بيننا علاقة جميلة، وكانت هي التي علمتني كل شيء عن الله تعالى وعن الإسلام، ومنها عرفت بأن المسيح ﷺ لم يُصلب ولم يقتله أحد؛ لأن الله تعالى رفعه إليه!

كانت الأخت باسمه تشعر بأن لي رغبة في دخول الإسلام وأن قلبي كان يتوق إلى السكينة، وفي إحدى الأمسيات التي كنت فيها أنا وزوجي في زيارة لبيتها،

تحدّثت إلي بشكل مباشر ودعتني لدخول الإسلام.

لقد كنت أتوق لفرصة أخرى للمصالحة مع الله تعالى؛ فلقد كنت -وكالكثير من الضالين أو الغافلين- قد فعلت الكثير من الذنوب في حياتي، رغم أنني كنت أحب الله تعالى دوماً، إلا أنني كنت من التائبين في هذه الحياة، فكان الشيء الرئيسي الذي دعاني لدخول الإسلام هو ما أخبرتني به الأخت باسمه بأن كل ذنوبي ستغفر بدخولي الإسلام، وسأكون كأني وُلدت من جديد، وهي فرصتي الحقيقية للمصالحة مع الله تعالى. فأنكسرتُ وشرعتُ بيبكاء شديد. ثم سألتنا زوجها أن يساعدني بترديد الشهادتين، وبعد ذلك باركت لي الأخت باسمه وزوجها: «مبارك! أنت الآن مسلمة!» وعند مغادرتنا بيتهم، أهدوني مجموعة من الكتب عن حشمة المسلمة، وسجادة وثوباً للصلاة وحجاباً.

لقد صدم زوجي بقراري هذا، ولكنه في نفس الوقت كان سعيداً جداً. وعندما عدنا إلى البيت، أهداني قرآناً خاصاً بي، وكتاب صحيح البخاري.

لقد كان هذا الحدث الخاص الذي غير كل حياتي في شهر تموز لسنة ثمانية وتسعين وتسعمئة وألف، ومنذئذ وضعت الحجاب وحتى يومنا هذا، والحمد لله، ولم أخلعه أبداً حتى في الأيام العصبية التي تلت أحداث الحادي عشر من أيلول سنة ألفين وواحد.

لقد علمنا الإسلام بأنه دين لكل الناس ولكل الأزمان والأمكنة؛ فليس من المهم إن كان المسلم مصرياً، أو باكستانياً، أو أمريكياً، أو سعودياً، أو إندونيسياً، أو فلسطينياً، وليس من المهم أنه أبيض، أو أسود، أو أحمر، أو أصفر؛ وليس من المهم أنه يتكلم العربية، أو الإنجليزية، أو الإسبانية، أو الأوردو؛ فتتوّننا الثقافي لا يفرق أمتنا بل يُغنيها، والله تعالى يقول:

لَيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ {العنكبوت: 13}

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الحجاب التقليدي، عدى اثنتان كانتا تلبسان النقاب الذي لا يظهر سوى أعينهن، في حين كان بعضهن قد قعدن وشالاتهن على أكتافهن، إلا أنهن ما أن رأيتني حتى سارعن إلى شالاتهن وغطين رؤوسهن.

ثم شعرت بشيء من الراحة حين قامت إحداهن من مكانها وجاءت إلي مقدمة نفسها بأنها الأخت باسمه، فقد كان على وجهها نظرة ترحيب لطيفة، فرددت التحية

وقدمت نفسي: «مرحباً! اسمي شارون. أنا هنا لسماع المحاضرة». فسألتنني: «هل جاء معك مُرافق؟» فأجبت: «نعم، زوجي في القاعة الأخرى»، فسألتنني مجدداً: «أوه! أزوجك مسلم؟» فأجبت مسرعة: «نعم! نعم، إنه مسلم»، فقالت: «الحمد لله. تعالي واقعدي معنا»، فجلست معهن على نفس الطاولة، إلا أنني لم أشاركهن سوى الابتسام، وكنّ كلما انضمت إلينا إحدى النساء يقدمنني باللغة الإنجليزية، «هذه هي شارون. إنها يهودية!» ثم يكملن حديثهن باللغة العربية.

ثم جرى بيني وبين إحدى الأخوات وتُدعى (أروى) حوار؛ سألتها بضعة أسئلة مثل: كم مضى على إسلامها؛ وهل كانت متزوجة من مسلم، إلخ. إلا أنها وبعد مضي قليل من الوقت فقط ألقّت في وجهي سؤالاً صاروخياً: «لماذا قتلتم المسيح؟!» فأجبت متسائلة: «ماذا تقولين؟!» ومن المؤكد أن تعابير وجهي عكست شدة الصدمة التي أصابتي على حين غرة! فأعادت سؤالها بطريقة أطف: «أعني، لماذا قتل اليهود المسيح؟» لقد أذهلني وضايقتني سؤالها، لكنني شعرت في نبرة صوتها والنظرة البريئة في عينيها بأنها قد تكون حقاً تريد سماع الجواب من شخص يهودي، فمن الممكن أنها لم تلتق بأي يهودي حتى هذه اللحظة، فكانت هذه هي فرصتها الأولى للحصول على جواب لسؤالها الحارق الحارق من فم امرأة يهودية، وبعد أن كنت قد سعدت بلقائها في البداية لأنها أمريكية، أصبحت حينها راغبة في الهرب بعيداً عنها، إلا أن غضبي بدأ يخبو شيئاً فشيئاً، ونظرت إليها نظرة استخفاف قائله من بين أسناني: «نحن لم نقتل المسيح. الرُّوم هم من قاموا بذلك!» فنظرت إلي نظرة جريجة وكانت على وشك قول شيء، إلا أن إحدى النساء دعته فقالت معذرة: «اعذريني، ولكني سأعود!».

بعدئذ وصلت مجموعة من الأخوات الأفروأمريكيات إلى المسجد، ففضيت ما تبقى من المساء في صحبتهن، وقبل أن أغادر للقاء زوجي، أعطتني الأخت باسمه رقم هاتفها وشجعتني على الاتصال بها واختيار وقت لتبادل الزيارات معها.

قراءة في كتاب

رسائل عاجلة إلى العالم الإسلامي

للدكتور محمد بشار الفيضي



بقلم: أ.د. عماد الدين خليل

هذه المجموعة من (الرسائل العاجلة إلى العالم الإسلامي)

يكاد يمسك بها خيط واحد يعكس بصدق عنوانها الذي يدلّ عليها؛ فهي تتابع وترصد وتعرض للقضايا الأكثر أهمية وسخونة في واقعنا المعاصر كأمة أراد لها كتاب الله سبحانه وسنّة رسوله ﷺ أن تكون في سقف العالم والتاريخ والحضارة، فاختارت، بسبب من عدم أصغائها جيداً للخطاب القرآني والنبوي، أن تنزل إلى أسفل العالم، وأن تنفي نفسها من التاريخ والحضارة، وألا يكون لها في نهاية الأمر مكان بين الأمم، رغم أنها تملك المنهج الذي يؤهلها لأن تقود العالم! ونحن نلمح منذ الرسالة الأولى، وعلى مدى الرسائل التالية جميعاً، تشخيصاً لعوامل الانسحاب، وعرضاً مركزاً للبدائل التي يمكن أن تُعيد أمتنا لأداء دورها القيادي المطلوب، بما أنها الأمة المؤتمنة على مصير العالم، المكلفة بحمل أمانة الوحي القادم من السماء، والمسؤولة عن ميراث النبوات التي آلت إلى الرسالة الخاتمة.

إننا بحاجة إلى المزيد من التخطيط، والقوة، ومرونة الأساليب، والاستجابة لمطالب اللحظة التاريخية، لتجاوز الارتجال، والفوضى، والسذاجة، والضعف، وتبيس أساليب العمل، وغياب الوعي بقوانين الحركة التاريخية وسُنن الله العاملة في العالم.

إنّ اليهود، المبعثرين في العالم، تفوّقوا علينا، وأصبح لهم مكان بين الأمم، بدينهم المحرّف، وتراثهم الهزيل، وتاريخهم المترع بالغدر والخيانة، وتمردهم على شرعة الله والنبوات...

تفوّقوا علينا؛ لأنهم عرفوا كيف يُخطّطون، ويمكرون، ويتحقّقون بالقوة، ويصغون جيداً لمطالب اللحظة التاريخية.

ويتذكّر المرء كيف أنهم برمجوا، في مؤتمر بازل عام (١٨٩٧م) لقيام دولتهم المغتصبة في فلسطين على مدى نصف قرن من الزمن، وكيف أنهم حقّقوا حلمهم هذا، رغم سقوط مشروعيته منذ اللحظات الأولى، وذلك بقوة المنهج، والتعامل المرن مع الجغرافيا والتاريخ، والمكر الذي تزول منه الجبال... وكيف أننا - كأمة - اجتزنا رحلة نصف القرن نفسها من الزمن، ما بين قيام (إسرائيل) وحتى أحرّيات القرن العشرين، دون أن نقطع خطوة واحدة باتجاه الأهداف، والأهداف هي استعادة الأرض المغتصبة، وتحريرها من قبضة الغاصب.

على المستوى الاقتصادي، هل أقمنا أو سعينا إلى إقامة سوق عربية إسلامية مشتركة؟ على المستوى السياسي: هل توحد بلداننا في ديارنا الممزّقة؟ على المستوى الإعلامي: هل حاولنا أن نطلع على العالم بوجه واحد ذي قسّمات متميزة، وليس بألف وجه، وربما بوجه لا ملامح له على الإطلاق؟ على المستوى التربوي... الثقافي... التعليمي... هل اعتمدنا منهجاً صارماً يستهدف حماية



وتوظيفها للتحقق بالقوة والعزّة، وأنه -من دون ذلك- لن تنفعنا ألف سنة من الدعاء في المساجد والمناسبات أن ينصرنا الله سبحانه على الخصم، أو أن يُهلك خصومنا بعضهم ببعض، ويخرجنا من بينهم سالمين {وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحديد: ٢٥].

ألم يصف القرآن الكريم المؤمنين الجادّين بأنهم {أُولَئِكَ يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ هُمْ هَا سَابِقُونَ}؟ [المؤمنون: ٦١] بكل ما ينطوي عليه ذلك من دلالة زمنية مؤكّدة.

ها نحن -إذن- قبالة دعوة قرآنية صريحة لتوظيف الزمن والكتلة، ولم يتفوّق علينا بنو إسرائيل إلا بهذا التوظيف، بغض النظر عن بطانته اللا أخلاقية التي تمرّس عليها التكوين اليهودي على مدار التاريخ. ولا أعتقد أن الأمر بعد هذا كله يحتمل لجاجة أو إنكاراً!

شخصيتنا الإسلامية إزاء كل عوامل التفكّك والتحلل والفناء، في وقت يستدعي فيه العدوّ كل حيثيات دينه المتآكل من أجل التحقق بالاستمرار وتأكيد الوجود؟

هم على مدى نصف القرن أقاموا دولة، ونحن في المدى نفسه ما كدنا نصنع شيئاً...

إنّ الرسائل التي بين أيدينا أشبه بالنذر التي ترفع خطاها لكي تحذّر... أشبه بعلاّمة الطريق التي تقول لنا: مرّوا من هنا، تريثوا ها هنا، توقّفوا هناك.

إنّ من بين ما تشير إليه هذه الرسائل -أيضاً- أنّ أجدادنا سادوا العالم، وعرفوا كيف يمسون بالزمن والكتلة (أو المكان)، كما أراد لهم كتاب الله وسنّة رسوله ﷺ.

ألم تسمّ سورة بكاملها في كتاب الله باسم (سورة الحديد)؟ ألم ترد في أخريات هذه السورة تلك الآية الصريحة، الواضحة، التي تؤكد على ضرورة الالتحام بالكتلة؟ وهتك أسرارها؟ واستخراج طاقاتها

العديد من الأجهزة الرياضية ومستلزمات العناية بالجسم والصحة

الرياضة خير من قنطار علاج

اشترى الجهاز الذي يناسبك بالسعر الذي يناسبك

يمكنكم التسوق والطلب من خلال صفحتنا على الفيس بوك

facebook.com/alebticar

وموقعنا الإلكتروني

www.alebticar.com

الآن

Orbitrek فقط 95 دينار

Bike فقط 175 دينار للعلاج الطبيعي للمسنيين

sportek treadmill فقط 390 دينار

العبدلي

مقابل المستشفى الإسلامي / مجمع عقاركو التجاري / 222

0786964770

0786964770 - 0775399667

info@alebticar.com

facebook.com/alebticar

www.alebticar.com

كوريه ١٠٠٪
Made in Korea



أقساط

على ٢٤ شهر

بسعر الكاش لدى معارض الشركة

بالتعاون مع : البنك الاسلامي الاردني



ZAHNAN
G R O U P

الوكيل الجديد و الحصري

* تطبق الشروط والأحكام

DAEWOO DC

ELECTRONICS



متوفرة لدى كافة معارض
الأجهزة الكهربائية والمولات

فروع شارع المدينة المنورة : هاتف : ٠٦٥٥٣٣٧٣٦
فروع أسواق السلام : هاتف : ٠٦٥٨١٢٣٩٦
فروع الزرقاء - شارع شامل : هاتف : ٠٥٣٩٨٢٢٠٧

في «بلد القرآن»

إندونيسيا.. يحفظونه ويتمسكون به

تقرير: عبد الرحمن شواقفة
تحرير: حمزة حيمور

المدني، اللذان يصرّان على أن يكون المسجد أجمل ما في المدينة والحي «فحفظ كتاب الله ليس شأنًا حكومياً وإنما جهد يبذله المجتمع الإندونيسي، وعندما نقول إنّ عدد المساجد في إندونيسيا قد فاق (٦٠٠) ألف مسجد تُؤدّي فيها جميعاً صلاة التراويح، فإنّ عدد الحفظة سيزيد بالتأكيد عن المليون في بلد يصرّ مسؤولوه على أن يكون الذي يؤمّ المصلين، حافظاً وليس مستعينا بالقراءة من المصحف الشريف».

الإندونيسيون اجتهدوا في التعامل بطرق مختلفة مع حفظ وقراءة القرآن الكريم، في ظلّ جهلهم للغة العربية، وتبقى الطرق الأهم والأكثر تداولاً، هي التجمّع حول متقن للغة العربية وترديد ما يقول أو على الأقل الاستماع إلى تلاوته، مع متابعة ترجمة للمعاني باللغة الأم. أحد الائمة وحفظة القرآن الكريم، الذين انتدبتهم جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن، (عبد الرحمن شواقفة)، خلال شهر رمضان، يقول: «كم كانت تلك التجربة رائعة في بلد أطلق عليه (بلد القرآن)، من كثرة المهتمين والمشتغلين بالقرآن الكريم، من النساء والأطفال والرجال؛ فحلقات الحفظ في المساجد بالآلاف، فضلاً عن المعاهد المتخصصة بتحفيظ القرآن الكريم».

ويتابع: «ما يلفت انتباهك تقديرهم وتقديسهم (أهل إندونيسيا) لأهل القرآن أو من يحفظون شيئاً منه، فيما يحفظ أغلبيتهم القرآن وهم لا يتكلمون اللغة العربية».

«الشواقفة» وعلى هامش رحلته التقى الأستاذ (مربي مليون مسلم)، أحد المدرسين بمعهد «هداية الله» في مدينة سورابايا -تبعد عن



العاصمة جاكرتا ما يقارب الساعة في الطائرة- يقول: إنّ معهدهم مختص فقط بتحفيظ القرآن ويعمل تحت ظلال وزارة المعارف، وليس وزارة الشؤون الدينية؛ لأنهم يعتبرون القرآن منهج حياة وثقافة وتربية، يتعلم من خلاله اللغة العربية إلى



تعدّ إندونيسيا أكبر دولة إسلامية، بتعداد يزيد على (٢٥٠) مليون نسمة، كما يُطلق عليها (بلد القرآن الكريم)، في إشارة إلى كثرة الحفاظ، فيما لا يوجد إحصائيات دقيقة لعدددهم، إلا أنّ معظم المراجع تقول إنهم يتعدّون المليون، دخلها الإسلام في العام الثلاثين بعد الهجرة، نقله تجار عرب ومسلمون من دون فتوحات ومقاومة.

كان الإندونيسيون غرقى بين هندوس وبوذيين ومسيحيين، فتغلغل الدين الحنيف في هدوء، وتمكّن منذ بداية الألفية الحالية من أن يصل إلى دوايب الحكم، فصار القرآن دستوراً حقيقياً يقرأه الإندونيسيون، ويحفظونه بلغة عربية سليمة، رغم أن الكثير منهم لا يفهم اللغة العربية، ولكنه يترجم القرآن ويعرف معانيه ويأشر تطبيق تعاليمه. وتعدّ حالياً مسابقة الجائزة الكبرى لتلاوة القرآن الكريم التي تقام في إندونيسيا، من أكبر المسابقات في العالم.

مليون حافظ:

يفتّر الشيخ حسن علي، وهو إمام جامع الاستقلال أكبر مساجد جنوب القارة الآسيوية، في تصريحات صحفية، ما بلغته إندونيسيا في بناء المساجد وحفظ كتاب الله، بالتعاون الكبير بين الدولة والمجتمع





بداية كل عام ما يقارب الألف طالب، لا يقبل منهم إلا مئة فقط، خضعوا لكافة الاختبارات وتجاوزوها بنجاح».

ويوصي (ألزمي) طلاب مراكز التحفيظ في الأردن، قائلاً: «من أراد البركة في حياته، فليقرأ القرآن»، ويضيف: «فهذا بقراءته فكيف بحفظه»، ويتابع: «لم أرَ خليلاً يرفع قدر خليله كالقرآن؛ فطوبى لمن اتخذ هذا القرآن خليلاً».

ويختتم (شواقفة) بأبرز المواقف التي حدثت معه في زيارته لإندونيسيا، ويقول: «طلب إليّ التحكيم بين ثلاثة متسابقين، كانوا قد وصلوا للتصفية النهائية في حفظ القرآن الكريم، لقد كانوا بمنتهى الدقة في الأحكام والتجويد والصوت الجميل، وبعد أن فُتح المجال للأسئلة، طلب إليّ أحدهم الحديث عن نماذج متميزة من بلدي الأردن، فانتابني بعض الخجل أمام تفانيهم في الحفظ مع أنّ ألسنتهم غير عربية، ولكنني استدركتُ سريعاً وأسعفني النموذج الذهبي (جمعية المحافظة على القرآن الكريم) وطلابها المتميزين، ومنهم (نور أبو الليل - أصغر حافظة للقرآن الكريم في الأردن (٧ سنوات))».



جانب حفظ القرآن الكريم».

وفي جلسة مع الشيخ أسامة البريكي - جزائري الجنسية - قدم إلى المعهد ليقوم بتعليم القرآن الكريم، يقول من خلال مخالطته لأهل إندونيسيا: «هم يحبون الحصول على الإجازة والسند الغيبي، ولديهم الرغبة، كما يفضلون الشيوخ المجازين من العرب؛ لأنهم يريدون أن تكون قراءتهم صحيحة، كما قرأ الرسول ﷺ، وهم شديداً الاحترام للعرب، بسبب تنزيل القرآن بلغتهم، كما أنهم نقلوا الدين إليهم».

وسائل مبتكرة للحفظ:

ومن الوسائل المتميزة التي ابتكرها الإندونيسيون لتعليم القرآن الكريم، خاصة للأطفال في القرى والمناطق النائية برنامج السيارة المتحركة، التي تجوب المناطق وتجمع الطلاب في الساحات العامة لتعليمهم باستخدام الحاسوب وبرامج الترفيه.



مندوب الجمعية «الشواقفة» التقى أحد الطلاب المتميزين في إندونيسيا الطالب (محمد يسري رمضان ألزمي)، يبلغ من العمر (١٨ عاماً) من مدينة سورابايا، والذي يحفظ القرآن الكريم بالسند المتصل إلى الرسول وهو في سن الخامسة عشر.

يروى (ألزمي) قصته مع الحفظ قائلاً: «بدأت حفظ القرآن الكريم وأنا في الرابعة عشرة من عمري، واستغرق الحفظ معي (٧) أشهر فقط، في معهد وادي مبارك في مدينة بوجورا، والذي يهتم بتعليم القرآن الكريم فقط، ويتميز بأنه لا يقبل إلا الطالب الذي يتقن العربية، ومن خطة المعهد المذكور بأن يحفظ الطالب القرآن في سنة كحد أقصى».

ويتابع: «معهد (وادي مبارك) لا يقبل إلا المتميزين، حيث ينتقي في



دور جمعية المحافظة على القرآن الكريم في محاربة الفكر المتطرف في لقاء مع مدير عام الجمعية

تكافح الجمعية كل فكر يدعو لنبذ الآخر واستصغار شأنه وإلغاء دوره الإيجابي في الحياة.

الفرقان: كيف ترون دور رسالة الجمعية القرآنية ومناهجها التربوية ونشاطاتها الهادفة، في نشر الفكر الوسطي، وتعليم الأبناء والبنات القيم والأخلاق المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية؟

أ. عساف: تمتلك الجمعية رؤية ورسالة ثقافية توعوية ابتداءً، ثم إنَّ الناس هم الذين يأتون للجمعية للاستفادة من برامجها المختلفة ولا تقوم الجمعية بدور الإكراه والإلزام، إنما يأتي الناس باختيارهم وهناك إقبال كبير - والحمد لله - وإن دلَّ ذلك فإننا يدل على أن برامج الجمعية ونشاطاتها تروق للناس وتُلبي لديهم حاجة ولذلك يأتونها، أما عن برامج الجمعية فالجمعية لديها نحو (١٥) خمسة عشر برنامجاً علمياً وعملياً وجميع هذه البرامج لها مناهج وخطط معدة بشكل علمي واضح ومن خلال متخصصين، وهذه البرامج فاعلة ومؤثرة بشكل إيجابي؛ فعلى مدى ربع قرن أثرت هذه البرامج في كل من استفاد منها تأثيراً إيجابياً بعيداً عن الغلو والتطرف بحيث لم يسجل على الجمعية أن خرج من مراكزها من يحمل الفكر المتطرف والتكفيري وفكر نبذ الآخر، بل عند النظر في الخريجين نجد أنهم في مستويات علمية ووظيفية مختلفة - منها الرفيع ومنها ما هو دون ذلك - نجدهم فاعلين مؤثرين إيجابيين منتجين، بل كثير من الدارسين والحفاظ هم ممن يحصلون على المراتب الأولى في الثانوية العامة وفي مدارسهم وجامعاتهم.

الفرقان: هل يوجد للجمعية برامج إلكترونية مبتكرة تستهدف الشباب، في ظل الطفرة الإلكترونية التي يشهدها العالم؟

أ. عساف: نعم، الجمعية وابت التطور الإلكتروني وبشكل فعال؛ فأُسست المقرأة الإلكترونية التي تهتم بتعليم القرآن الكريم وعلوم التجويد، هذا عدا عن المحاضرات العامة الهادفة والبعيدة عن كل تطرف وغلو، كما تمتلك الجمعية موقعاً إلكترونياً، وصفحة نشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض التطبيقات الإلكترونية، ومنها تطبيق مجلة الفرقان الرائدة، التي زاد عمرها عن خمسة عشر عاماً.

الفرقان: بين الفينة والأخرى ينبري بعض الكتاب للتشكيك بدور



لم يعد خافياً على المتابع للأحداث - في العالم عموماً وفي المنطقة العربية خصوصاً - الأثر الخطير للفكر المتطرف والمنسوب في كثير من الأحيان للدين الإسلامي، وما نتج عن هذا الفكر من أعمال لا يُقرُّها الإسلام وليست موافقة لتعاليمه وأحكامه.. من هنا تبرز أهمية التوعية الدينية الصحيحة، ودور العلماء والمؤسسات الدينية في مواجهة هذا الفكر المتطرف، وتعدُّ جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن إحدى المؤسسات الفاعلة في نشر الثقافة القرآنية، وتعليم القرآن الكريم وما يتصل به من علوم، وتنشئة الجيل تنشئة إيمانية قيّمة.

ولتسليط الضوء على دور الجمعية في محاربة الفكر المتطرف، كان لنا في (الفرقان) لقاء مع مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، وكان هذا اللقاء:

الفرقان: نرحب بكم سعادة المدير العام، وحبذا لو تحدّثنا عن الدور الذي تقوم به الجمعية لحماية الشباب من الانسياق وراء الفكر المتطرف؟

أ. عساف: جمعية المحافظة على القرآن الكريم مؤسسة قرآنية ثقافية وطنية توعوية رائدة أتمت هذا العام ربع قرن من عمرها المديد ومن أول يوم أسست فيه هذه الجمعية كانت رؤيتها تقوم على بث علوم القرآن الكريم تلاوةً وحفظاً وفهماً؛ ذلك الفهم الذي يصوغ حياة الإنسان ليكون صالحاً في نفسه مصلحاً لغيره، باذلاً الخير لأهله ومجتمعه وأُمَّته بل وللإنسانية جمعاء.. كان هذا دوراً مهماً من الأدوار التي أخذت الجمعية على عاتقها القيام بها، وبهذا تقف الجمعية سداً منيعاً في وجه الغلو والتطرف بكل أشكاله؛ فأحد أهم قيم القرآن الكريم الرحمة بالناس وبذل الخير لهم في دنياهم ومعادهم وبذلك

**عساف: ندعو المشككين
بدور الجمعية إلى
زيارتها والاطلاع على
تجربتها ومخرجاتها**

استراتيجية لمواجهة الفكر المتطرف؟
أ. عساف: نعم، هناك أزمة إلى حد ما في الوعي بشكل عام وفي الوعي الديني على وجه الخصوص وهذه الأزمة إلى حد ما مفتعلة، حيث إنها ناتجة عن أن الأمر في التوعية الدينية يوسد في بعض الأحيان إلى غير أهله مما أنتج حالة انفصام في الوعي لدى بعض الشرائح مما ينتج عنه تطرف باسم الدين وغلو ثم إرهاب، أو تطرف على الدين ثم جمود وإنكار للدين من أصله، وكلا الأمرين يتم علاجهما بتعاون المؤسسات الرسمية والشعبية المهتمة بالشأن الديني لصياغة خطاب معتدل (وسطي) حتى لا يقع الناس (في حيص بيص) وتعم الفوضى وتنتشر الأمراض والتي من أخطرها أمراض الفكر والوعي، والجمعية تقوم حالياً بهذا الدور وتمتد يدها للمؤسسات الرسمية والشعبية كافة لمزيد من العمل في هذا الميدان.

الجمعية الوطني، كيف تنظرون إلى خطورة هذه القضية؟

أ. عساف: نحن في الجمعية أخذنا على عاتقنا العمل ثم العمل ثم العمل لخدمة الإنسان كل الإنسان وصولاً إلى مجتمع واع آمن وأمة قوية مؤثرة دون النظر يميناً أو

يسرة (من يلتفت لا يصل) وبخصوص من يكتبون مشككين في دور الجمعية فقط نقول لهم قبل أن تكتبوا: نرجو زيارة الجمعية والاطلاع على تجربتها وبرامجها ومخرجاتها، ثم بعد ذلك أنتم وشأنكم، وإلا فيلزمكم الدليل على ما تكتبون وتشككون به حتى نغيّر ونحسن إن ألزمتونا بالدليل، وإن لم تكن هذه ولا هذه، فلا داعي لأن نرهق أنفسنا بمتابعة ما تكتبون أو حتى بقراءته.

الفرقان: برأيك، هل نعاني كمجتمع، من أزمة في الوعي الديني، بين الإفراط والتفريط، وهل للجمعية خطة لترشيد الوعي، أو خطة



مؤسسة اهاب الكيالي للتقنية

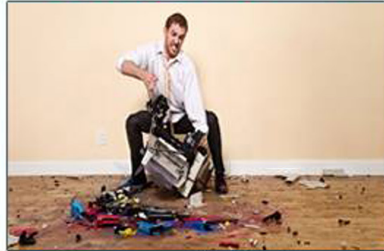
بتحلب الأخطبوط عشان توفر بالخبر



أقل كلفة طباعه وأعلى جوده

كافة انواع الاحبار لطابعات الكمبيوتر

طابعتك خرابنة وملهاش حل



عند شراتك الخبر من عندنا

تحصل على صيانة مجانيه لطابعتك

صيانة طابعات الكمبيوتر لكافة مراكز جمعية المحافظة على القرآن الكريم مجاناً

شارع الجاردنز - مجمع خلف سنتر (رقم 36)

الطابق الثاني - (مكتب 209)

0796135335 - 0795200661 - 065672328



اتصل الان والتوصيل مجاناً لكافة مناطق عمان



الشباب

رقم صعب في ظلال القرآن

إعداد: آلاء الرشيد

أخلاقه، طبعاً له الأثر الإيجابي في تكوين الفرد المؤمن، إضافة إلى أن مركز القرآن كان له الأثر في استكشاف مواهبه في المسرح والقصة والنشيد».

تضيف: «أيضاً للمراكز دور في ترسيخ القيم في أذهاننا، كحب الخير، ومساعدة المحتاج من خلال البازارات ومبادرات رمضان التي كنا نشارك فيها»..

وصفت سندس الفرق بين مناهج تحفيظ القرآن وعلومه بين المراكز والمدارس فتقول: «في المدرسة أنت ممكن تحفظ سوراً من القرآن لأن المنهاج يطلب منك ذلك، وفي النهاية تمتحن وتأخذ العلامة، أما المراكز أقرب للنفس لأن فيها منافسة وتحفيز وخاصة عندما كنا صغاراً كانت تحفزنا الهدايا والجوائز، علماً أي كنت في المدارس الإسلامية وكان فيها مسابقات لتحفيظ القرآن إضافة لمركز دائم داخل المدرسة، فالعلاقة كانت جيدة جداً بين تحفيظ الطلاب للقرآن وبين المنهج المتبع»..

تطمح سندس لمستقل المراكز فتقول: «أتمنى أن تصبح المراكز القرآنية منتديات جامعة للأنشطة الشبابية والمهارات الحياتية والهوايات باختلافها، وأن يتم فيها تدريس القرآن كمنهج عملي للحياة، فيكون حفظ تدبر مع الواقع، ليس فقط حفظ لأجل الحفظ».

«إلى حد ما لا زلت طالبة.. ما دام أي لا زلت أنهل من معين مركز القرآن على صعيد دورات التجويد، وبالمقابل كنت مدرسة في النوادي الدائم والصفية».. هكذا تصف أسماء حسن علاقتها مع المراكز ثم تقول: «بصراحة، أحاول جاهدة أن يكون القرآن الكريم وتدراسي له ظاهراً في سلوكياتي وتعاملي مع من حولي؛ لأن المجتمع يربط بين تصرفك وبيئتك، فأني تصرفت قديماً إلى بيئتك، على الرغم من أنه قد يكون شخصي وفردى.. لذلك فأحرص لإبداء وإعطاء صورة ملائمة ومطابقة لما تعلمناه في مركزنا وما تربيينا عليه».

تجد أسماء حسن اختلافاً بين مناهج القرآن في المدارس والمراكز

لم يكن الشباب الحريجون في مراكز جمعية المحافظة على القرآن الكريم صفراً على يسار الأرقام، بل رقماً صعباً فرض نفسه في الجامعات والمؤسسات وأماكن العمل المختلفة، وهم نتاج خصب أثمر في أفلاك المجتمع يدور لينشر الخير والعلم.

أثرت الثقافة القرآنية التي نهلها الشباب في المراكز المنهج الفكري والعملية لشخصية الشاب والمحيط من حوله؛ بدءاً من أندية الطفل، ثم النوادي الصيفية والدائمة بكل ما فيها من علوم القرآن وأساليب تطبيقها على أرض الواقع..

(الفرقان) استقرت أثر مراكز الجمعية في حياة الشباب العملية، ودور تلك المناهج وأنشطة المراكز على الشاب مقارنة مع مناهج التلاوة المدرسية ومدى تأثيرها..

رفيدة أبو السعود التي تخرجت في مركز الخنساء بصويلح وهي الآن معلمة وأم لأطفال يدرسون في المراكز تقول: «شعرت بأثر حفظ القرآن في حياتي وبعدها خرجت للحياة الجامعية، شعرت بهذا الأثر أكثر، بحيث أي تصرف أريد أن اتصرفه أرجع بذاكرتي للوراء كيف تربيت وكيف أحمل بقلبي القرآن، ليس حفظاً فقط، وإنما تطبيقاً كذلك، فكنت -بحمد الله- أبعد عن كل شيء غير مستحب».

تضيف: «حالياً أحاول أن أزرع هذه الفكرة في أبنائي، وليس الهدف الحفظ فقط، فمثلاً لا أبدأ معهم بالسور الطويلة والتركيز على الحفظ فقط، لكن بدأت معهم بفكرة أن أختار سورة لا يحفظونها نقوم بقراءتها ونأخذ فكرتها ثم نخرج بتطبيقات عمليين أو أكثر حسب طول السورة وكل تطبيق يعيش معنا أسبوع في بيتنا ومدرستنا وحياتنا بشكل عام ثم نبدأ بحفظها».

سندس وحيد طالبة طالبة سابقة في مركز عثمان بن عفان ومركز دائم بالمدرسة الإسلامية / إربد تقول: «من خلال تجربتي الشخصية، لو لم أستفد من المركز سوى أي حفظت فيه (١٢) جزءاً من القرآن فهذا يكفي.. والالتزام مع أشخاص كل همهم كتاب الله وتدريسه وتعليم



وحتى في الناحية العلمية والدراسية.. فإن أكثر شيء ممكن ملاحظته هو الجَلَد والصبر والتركيز، وبرمجة المخ على طريقة الروابط والحفظ والمتشابهات وهكذا.. تجد سهولة في دراسة المواد.. وطبعاً تلمس البركة في حياتك.. والرضى.. والود.. الذي تنهل منه بصحبتك للقرآن وأهل القرآن».

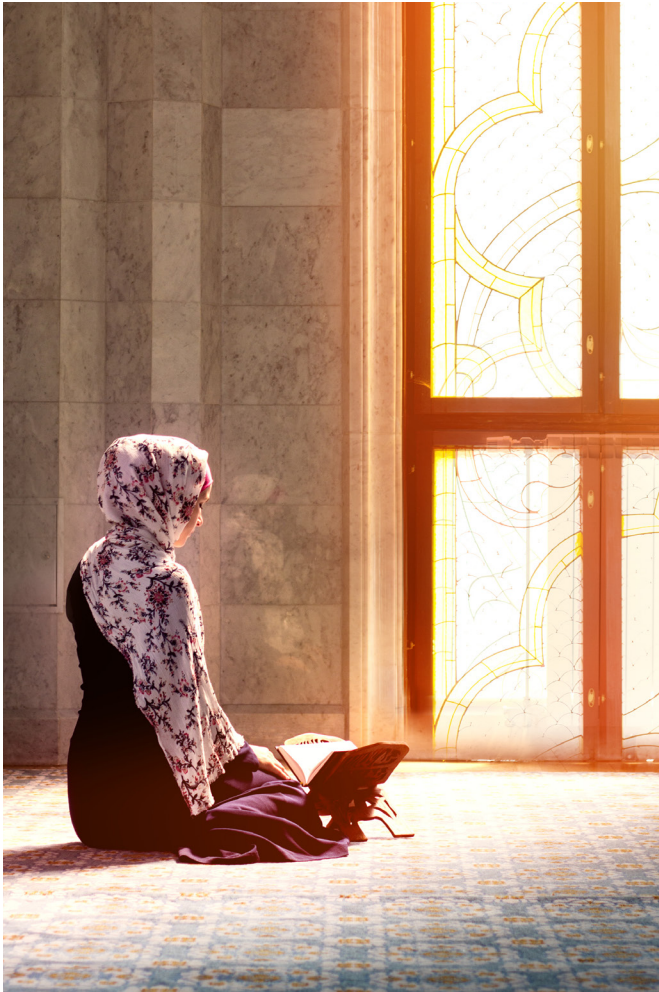
ساجدة اشريم معدة ومقدمة برامج في إذاعة صوت العقبة، ومن خريجات مركز الدر المشور في العقبة تقول: «كنت دائماً أرى في التزامي بالمركز بركة في الوقت، بحيث إن صادف امتحان ودوام

القرآنية، وتوضح ذلك: «صدقا يوجد فرق بينهما.. عندما يُخصّص لك جزء من كل ليس كما يُخصّص لك الوقت كله.. ففي المدارس تُخصّص

حصة واحدة من بين (3) حصص تربية إسلامية من بين حصص (9) مواد على الأقل في الأسبوع، بينما في مراكز القرآن يُخصّص الوقت كله للحفظ والتفسير وتدبر القرآن؛ فالمرود من المركز يكون أكثر من ناحية ترسيخ القرآن، بالإضافة إلى كادر المركز أقوى بكثير من كادر المدرسة».

آلاء الشردوب من خريجات مركز الرضوان / سحاب، وهي طالبة من صغرها في المركز وبعد التخرج الجامعي عادت لإكمال الدورات وسكرتيرة ومسؤولة أنشطة فيه، تقول: «الفرق شاسع جداً.. طرح القرآن الكريم كإداة عملية حركية وتفسيره بطريقة تشويقية إبداعية.. وسائل وأساليب لم أكن أتوقع استخدامها بهذا المجال.. لكنها تطرح بكل سهولة وإبداع.. هذا كله وجدته في المركز القرآني.. والجميل أنه ليس علماً جامداً أو أنه أيّ مدرّس يقوم به! لا أبداً.. معلماتنا متخصصات.. لكل معلمة إبداع في جانب، والجميل أنه مراكز الجمعية تفعل الدورات التدريبية والتطويرية لكل فئة.. تجويد، تفسير، أساليب تحفيظ.. التعلّم باللعب.. اللعب النشط... كله يُقدّم بما يُناسب المادة طبعاً».

تؤكد الشردوب أثر القرآن في حياتها العملية: «بالتأكيد أثر القرآن لا يكاد يخفى.. لكن شعور المعية والتوفيق بملازمة القرآن شعور إيجابي جداً في حياتك.. وهو بمثابة (كتالوج الحياة)، أيّ موقف تمرّ به تجد آية تدلّك أو خطاب يُرشدك»..





حصلت على الإجازة ومعلمة المدرسة قراءتها ضعيفة جداً وكثيراً ما كانت تلجأ لي لأقرأ في الحصة بدلاً منها».

لمست اشريم الأثر الفاعل لتلاوتها وفهمها للقرآن في عملها الإعلامي فقالت: «ساهمت نوادي المراكز في التفكير خارج الصندوق ببعض الأحيان، وبالتأكيد كان للتجويد ومخارج الحروف أثر كبير في النطق بطريقة سليمة ومن دون أن تكون للهجتي الخاصة أثر في تقديمي على الهواء مباشرة».

أستاذ اللغة العربية عبد الله ناقد - في قطر - يجد أنّ دور مراكز تحفيظ القرآن هو الأساس، ودور المدرسة هو المكمل؛ وجوهر الفرق أننا وبشكل شبه يومي كنا ندرس في مراكز التحفيظ علوم القرآن من تفسير وأحكام تلاوة وتجويد وحفظ بشكل مفصل ودقيق؛ لا سيما وأنّ المعلمين في مراكز تحفيظ القرآن مجازون ومؤهلون ومن أهل الاختصاص في علوم القرآن.. أما في المدارس كنّا نأخذ أبواباً عامة عن علوم القرآن، كنّا نأخذ القشور لا اللب.

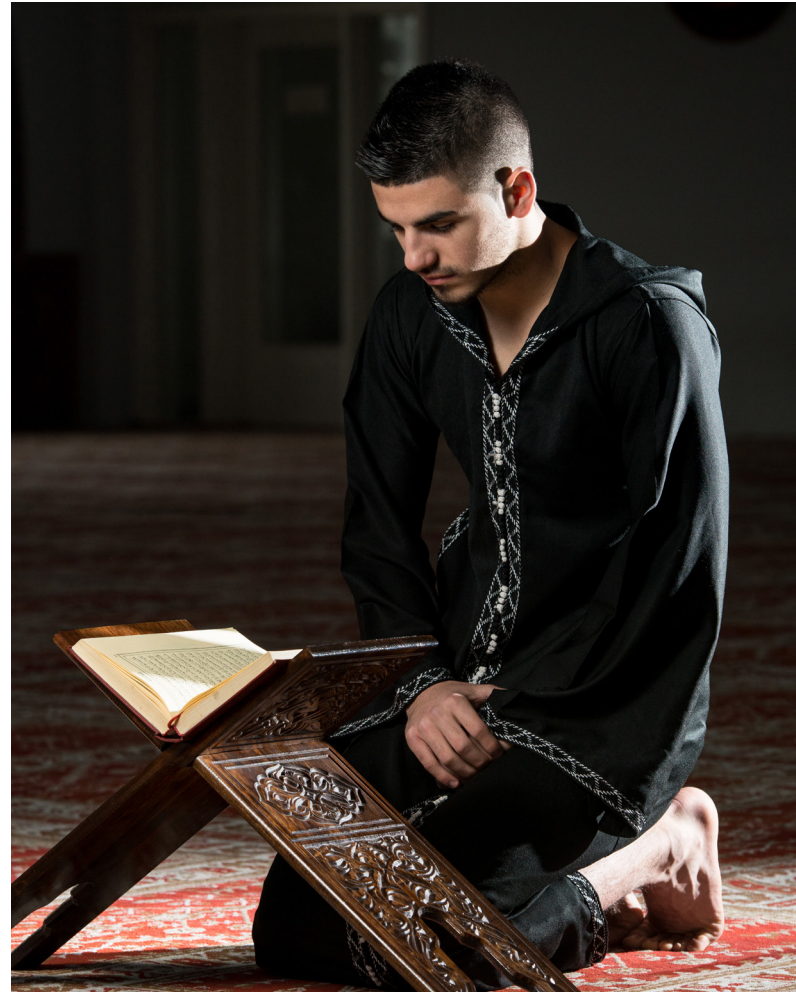
ويجد ناقد بحكم عمله كمدرّس وطالب سابق في مراكز الجمعية، ومقارنته بتدريس المدارس بالمراكز أنّ الانتساب لمراكز جمعية المحافظة على القرآن الكريم بمثابة حجر الأساس لنموّ معارفنا وسلوكياتنا المشفوعة بتعاليم ديننا الحنيف، والتي نمت منذ اليوم الأول لالتحاقنا بالجمعية.

ويرى ناقد أنّ الوسيلة الناجحة هي أن نبني لدى الشباب الاهتمام بفهم القرآن كمنهج لا فقط مجرد حفظ وترديد دون تطبيق على أرض الواقع، عن طريق البرامج المكيفة مع أوقانتنا كطلاب، ولا أنسى تلك الأوقات الرائعة والمفعمة بابتسامات رفاقي المنتسبين معي في المراكز في تلك الأوقات التي كنّا نمضيها خاصة في البرامج الصيفية وما تحويه من الأنشطة المنهجية واللا منهجية لمراكز التحفيظ، والتي كانت تحتتم بجوائز قيمة ومحفزة، وأذكر حينها أنّ أعداد المنتسبين كانت بازدياد دائم.



مركز في نفس اليوم كنتُ أحصل على علامة أعلى إذا داومت... كان المراكز يعطينا أفكاراً لأمر كثيرة في الأنشطة لا زلت لليوم أستفيد منها.

«شتان!» هكذا ردّة فعل اشريم برأيها حول الفرق بين دراسة القرآن في المراكز والمدارس، تكمل: «في المراكز من يدرّسك معلمون متقنون، بينما في المدارس حصة التلاوة مجرد حصة نقرأ فيها الجزء المخصّص للحصة مع درس تجويد يتكرّر في كل عام... وقد تكون المعلمة غير متقنة، وقد صادفتُ هذا شخصياً حين كنت في الصف العاشر كنت



جمعية المحافظة على القرآن الكريم تطلق منهاج القيم الأول المستند إلى القيم القرآنية في الوطن العربي



تساهم في وضع حجر الأساس في تربية طفل قادر على التمييز بين الصواب والخطأ، وقادر في الوقت نفسه على تطوير القيم بإيجابية ليكون مساهماً نشطاً في تطور المجتمع الذي يعيش فيه ويعزز القيم المجتمعية التي تتأسس عليها ثقافة المجتمع بأسره.

وتم بناء أهداف المنهاج بطريقة بنائية تراكمية، تتسلسل في عرض المفاهيم وفق مبادئ التعلم ووفق الخصائص النمائية لمرحلة الطفولة، فتدخل أهداف ومفاهيم المستوى الأول في دروس المستوى الثاني ولكن بنوع من التوسع الذي يقود إلى توسيع إدراك الطفل. ويأتي هذا المنهاج الجديد مكتملاً لمنهاج «أحاباب القرآن» الذي أطلقته الجمعية منذ سنوات عديدة، والمتخصص في تبسيط جزء «عم» ومساعدة الطلاب على حفظه.

يذكر أن جميع مراكز الطفل القرآني التابعة للجمعية تقوم حالياً بتدريب كافة كوادرها التعليمية على هذا المنهاج الجديد ليتم البدء بتدريسه مع بدء العام الدراسي القادم في شهر سبتمبر من العام الحالي.

وتتوجه جمعية المحافظة على القرآن الكريم بوافر الشكر إلى أعضاء لجنة الإشراف على التأليف كل من الدكتور محمد الشامي، والدكتور أنور أبو دياك، والدكتور أيمن عمرو، وإلى عضوات لجنة التأليف كل من ياسمين نوبة، وأميمة فرح، وهنا شعبان وختام عناية.

لحجز الكميات: (٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٤٥) -

(٠٠٩٦٢٧٩٩٧٩٧٦٣٦)

www.hoffaz.org

منهاج «أحاباب القرآن: بالقيم نرتقي» يوظف آيات الذكر الحكيم والحديث النبوي في غرس القيم السلوكية اليومية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وهو الأول من نوعه في الوطن العربي والمستند إلى القيم القرآنية، وسيتم تعميم المنهاج على كافة نوادي الطفل القرآني التابعة للجمعية في المملكة لبدء اعتماده في تدريس مادة القيم لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، والذين تتراوح أعمارهم بين (٤ و ٥) سنوات، كما ستتيح الجمعية المنهاج لكافة المؤسسات التربوية الراغبة في استخدامه في دول الوطن العربي والعالم كافة.

وقد عمل على تأليف هذا المنهاج المتخصص والفريد من نوعه مجموعة من الخبرات التربويات الميدانيات اللواتي يمتلكن خبرات معمقة في إدارة المؤسسات التربوية والعمل المباشر مع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، كما وقّرت الجمعية لجنة متخصصة من كبار الأكاديميين المتخصصين في العلوم التربوية، وعلوم الطفل، والعلوم القرآنية، وعلوم الحديث وعلوم الطفل واللغة لضمان جودة المنهاج وتلبيته للغايات التي وُضع من أجلها، واستغرقت عملية وضع المنهاج ما يزيد عن أربعة أعوام متواصلة.

وجاءت فكرة العمل على وضع هذا المنهاج تلبية للحاجة الملحة التي تشهدها العملية التربوية في الوطن العربي والعالم لمنهاج يكرّس القيم التربوية الإسلامية الصحيحة والوسطية، مستنداً إلى المعرفة الإسلامية المتمثلة في آيات الذكر الحكيم، والحديث النبوي، والحكمة الإسلامية التي ورثها العالم الإسلامي عن الصحابة الكرام وتابعيهم.

ويعدّ المنهاج الجديد أداة فعّالة، عبر ما يضمّ من مادة تربوية مصوّرة،

وفد من جمعية المحافظة يلتقي وزير الأوقاف



وترأس وفد الجمعية رئيس مجلس إدارتها أ.د. محمد خازر المجالي، وضمّ أمين عام المجلس الدكتور سليمان الدقور، والمدير العام للجمعية السيد حسين عساف.

زار وفد من مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والتقى معالي وزير الأوقاف الدكتور وائل عربيات.

وقدم الوفد التهنئة لعربيات بمناسبة الثقة الملكية السامية بتعيينه وزيراً، متمنين له التوفيق في منصبه، كما بحث الطرفان سبل مد جسور التعاون بينهما، والاستفادة من خبراتهما في نشر الفكر الوسطي. وأشاد عربيات بدور جمعية المحافظة على القرآن الكريم الوطني في محاربة الغلو والتطرف، ونشر الوعي والفكر الوسطي من خلال الفهم الصحيح للقرآن الكريم.

الجمعية تلتقي رؤساء ومديري فروعها



الجهات الرسمية والمؤسسات الشعبية لخدمة القرآن الكريم . من جانبه تحدث د.شكري حول أهمية العمل القرآني وفضله ودور العاملين في خدمة القرآن الكريم الإيجابي. د.الدقور تحدث حول أهمية إتقان العمل والأخذ بكافة الأسباب والوسائل التي تعين على السير في العمل القرآني بشكل مثمر وتحويل المعطيات إلى تحديات ووضع الحلول السليمة لها. وفي حوار مسؤول وراق بين عدد من رؤساء ومديرو الفروع التزامهم بسياسية عمل الجمعية وبكافة الإجراءات التي تحافظ على الجمعية مستقلة ومتخصصة ورائدة في العمل القرآني. بدوره أكد مدير عام الجمعية أ.عساف على مجموعة من الإجراءات الإدارية وأهمية التركيز مع أعمال الجمعية الأساسية من تلاوة وحفظ وفهم وتخلق بأخلاق القرآن. يذكر أن الاجتماع حضره معظم رؤساء ومديرو الفروع كما حضره مديرو الوحدات الإدارية في الإدارة العامة ومشرف عام الفروع . وكما بدأ الاجتماع بتلاوة آيات من الذكر الحكيم اختتم بدعاء الله تعالى بالخير واليمن والبركة.



عقدت إدارة الجمعية اجتماعاً لرؤساء ومديري الفروع التابعة لها وذلك يوم السبت ١٦/٧/٢٠١٦.

الاجتماع الذي ترأسه رئيس الجمعية أ.د.محمد المجالي بحضور نائب الرئيس أ.د.أحمد شكري والأمين العام د. سليمان الدقور وعضو المجلس د.أحمد الرقب والذي أداره مدير عام الجمعية أ. حسين عساف، جاء ضمن خطة الجمعية في المتابعة الحثيثة لكافة شؤون فروعها ومراكزها سواء في جانب سياسات العمل أو إجراءاته، كما جاء كحفل معايدة بعد عيد الفطر السعيد .

رئيس الجمعية د.المجالي هنأ الحاضرين بعيد الفطر ودعاهم إلى مزيد من التميز والارتقاء، كما تحدث حول سياسات عمل الجمعية والتي من أهمها استقلالية الجمعية وأنها جمعية قرآنية ثقافية متخصصة بعيدة عن أية تجاذبات من هنا أو هناك وأنها تساهم في بث ثقافة القرآن الكريم وحالة الوعي التي ينتج عنها الفرد الصالح بذاته النافع لمجتمعه، كما بين د.المجالي أهمية إبعاد اسم الجمعية وكافة مقدراتها عن موضوع الانتخابات النيابية المزعم إجراؤها خلال الأشهر القادمة وعدم الدخول في هذا الأمر من قريب أو من بعيد كما أوضح المجالي أهمية التعاون مع

من نشاطات مركز ابن تيمية إفطار خيري



برعاية رئيس جامعة فيلادلفيا الدكتور معزز الشيخ سالم وبحضور عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور أحمد الرقب، أقيم مركز ابن تيمية القرآني / فرع عمان الأول إفطاراً خيرياً حضره جمع من وجهاء المنطقة وعدد كبير من المحسنين الداعمين للمركز والعمل القرآني في فندق الفنار. وكان في استقبالهم رئيس فرع عمان الأول الأستاذ وليد القريوتي، ورئيس المركز الأستاذ نضال الجوهري، وتخلل الإفطار كلمة للدكتور الرقب، وعرض فيديو لإنجازات المركز.

تخريج نادي الطفل القرآني



قام نادي الطفل القرآني في المركز بحضور رئيس المركز واللجنة الإدارية، بتخريج الفوج الثالث من طلابه، وتخلل الحفل -الذي حضره أولياء أمور الطلاب- فقرات إنشادية قام بأدائها طلاب النادي بإشراف المعلمات.

من نشاطات فرع إربد ندوة علمية في الفرع



أقام فرع إربد بالتعاون مع نقابة المعلمين ندوة رمضانية، تحللها كلمة لأمين عام الجمعية الدكتور سليمان الدقور عن صناعة الإنسان، ودور الصيام في صناعة الإنسان على عين الله، كما تحدث الدكتور أمجد قورشة عن رمضان وأثره على شخصية المسلم ورسالته. وحضر الندوة عدد كبير من أهالي إربد. وفي الختام تم تسليم المحاضرين درعين تكريميين على جهودهما المباركة.

تكريم مسابقة الحافظ الصغير



برعاية الدكتور عبد الحميد القضاة، أقيم فرع إربد حفلاً لتكريم المشاركين في مسابقة الحافظ الصغير السنوية، في قاعة المرحوم إبراهيم المعاني (مجمع اليرموك القرآني). ورحّب عريف الحفل الدكتور سعيد الجعفرى براعي الحفل واللجنة الإدارية والحضور الكرام، وألقى راعي الحفل كلمة أشاد فيها بالجهود المبذولة في أندية الطفل في تربية النشء على أخلاق القرآن، وقدم الأطفال نماذج قرآنية، ووصلات إنشادية، وفي الختام وزّع راعي الحفل الجوائز على الطلبة الفائزين.

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع بأحر مشاعر التعزية والمواساة من مديرة مركز بدر القرآني

سهام العطار (بوفاة شقيقها)

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون

من نشاطات فرع الرصيفة

تخريج (١٠) حافظات بالسند الغيبي



خرّج مركز الأنصار القرآني (١٠) حافظات بالسند الغيبي، بحضور المشرفة الإدارية عبير فؤاد، ومديرة المركز انتصار بليسي، ومديرة مركز سعيد خالدة حامدة. وأشارت المجيزة سارة الأغواني في كلمتها إلى فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه ومنزلة طالب العلم. أسماء الحافظات:

وصفية هلال خليل (٦٥ عاماً) وهي أكثر الطالبات إتقاناً وتميزاً رغم كبر سنّها، مريم عبد الفتاح غانم، جميلة خالد طعمة، كفاية موسى أبو حيط، حنان أحمد إبراهيم، منال أحمد محمد، نجاة عيسى اللحام، خلود محمد عبد الله، آمال رسمي عثمان، عايدة مصيطف عبد الرحمن.

تخريج (٣) مجازات في مركز عمر بن الخطاب



عقد مركز عمر بن الخطاب القرآني ختمة للقرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر لثلاث مجازات (بنان نعيم، حنان أبو الحلاوة، كفاية أبو جاموس) ومجازة من طريق

الشاطبية (نادية الخطيب) تحت شعار: (همم وعزائم بركات ونسائم) للمجيزة انتصار عطية، ضمن الفوج الثاني لشعبة طيبة النشر لمركز عمر بن الخطاب، بحضور المشرفة الإدارية عبير فؤاد، ومشرفة الدورات إلهام الزغل، ومديرة المركز إيمان أبو الرب، ومعلمات المركز والطالبات.

استهلّت الختمة المعلمة مرفت عدلي بقراءة بعض الآيات على وجه السكت العام لحفص من طيبة النشر، ثم مقدمة عن الشاطبي وابن الجزري وطيبة النشر وأصول رواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة للمجيزة انتصار عطية، ثم قرأت المجازات على أوجه التكبير ثم ختمت بالدعاء.

بدورها تناولت المجيزة انتصار عطية التعريف بالقارئ نافع والراوي قالون مع توضيح بعض أصوله، تمهيداً لبدء ختمة جديدة على رواية قالون.

تخريج (٦) حفاظ من مراكز الفرع



أقام فرع الرصيفة حفلاً لتخريج (٦) حفاظ من عدة مراكز تابعة للفرع، ضمن الإفطار الرمضاني السنوي، بحضور أعضاء ديوان الحفاظ والمجازين، ومديري ومعلمي مراكز الفرع، وعدد من المحسنين. تحلّل الحفل محاضرة للمشرف العام في الجمعية الدكتور عدنان عزازية، حول فضل القرآن الكريم وأهمية تعلّمه في حياة المسلم، وعرض (داتاشو) لأهم الإنجازات خلال العام الماضي، وفيديو ترويجي قصير حول مشاريع الفرع، وختم الحفل بتخريج الحفاظ، وهم: عبادة الديخ، وشيخه علي مرقّة، محمد خير الخطاب، وشيخه محمد حمام، أحمد اللحام، وشيخه علي بسيط، عبد الرحمن أبو سارة، وشيخه علي بسيط، حسام الدين شقيرات، وشيخه علي بسيط، نعيم الناعسة، وشيخه وائل يعقوب.

تخريج (١٠) حافظات ومجازة في مركز الكوثر



خرّج مركز الكوثر القرآني (١٠) حافظات من شعبة المعلمة ضياء عوض، بحضور مديرة المركز أميرة علقم، وعدد من الطالبات وأهالي الحفاظات، وأشارت المعلمة ضياء في كلمتها إلى فضل تعلّم القرآن الكريم وتعليمه، ومنزلة الحفظ ودورهم تجاه المجتمع، كما تحلّل الحفل وصلات إنشادية وختم بتكريم الحفاظات.

كما خرّج المركز المجازة ندى اشكو كاني برواية حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر، على يد المعلمة فائدة قدورة، بحضور مديرة المركز أميرة علقم، ومشرفة الإجازة انتصار عطية.

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

محاضرة قرآنية في مركز عاصم الكوفي



ضمن فعاليات مشروع (بالقرآن نحيا) الذي يقيمه فرع الزرقاء الثالث، ألقى الدكتور أنور الشلتوني محاضرة لطلبة المشروع بعنوان: (المتشابهات في القرآن الكريم) في قاعة مركز عاصم الكوفي القرآني.

إفطار مشروع الطفل الموهوب



أقامت إدارة مشروع الطفل الموهوب إفطاراً رمضانياً لطلبة المشروع في مركز عاصم الكوفي القرآني، وقد حضر الإفطار طلبة المشروع ومشرفوهم. يذكر أن مشروع الطفل الموهوب يتبع لفرع الزرقاء الثالث، ويضم الطلبة من الجنسين للعمر (٤-٧) سنوات، ويهدف إلى تحفيز الطلبة القرآن الكريم كاملاً خلال (٦) سنوات.

إفطارات رمضان



قامت إدارة فرع الزرقاء الثالث بالتعاون مع أهل الخير بتأمين نحو (٨٠٠) وجبة إفطار رمضان لطلبة ومشرفي المراكز القرآنية التابعة لها.

مشروع بالقرآن نحيا



افتتح مدير فرع الزرقاء الثالث الدكتور زيد خضر مشروع (بالقرآن نحيا) الثاني، في قاعة مركز عاصم الكوفي القرآني، وهو مشروع سنوي، يهدف إلى تحفيز كل طالب (٥) أجزاء قرآنية خلال شهري الصيف، وشارك فيه لهذا العام (٢٧) طالباً من المرحلتين الأساسية والثانوية، مثّلوا مراكز: (عمر بن الخطاب، عاصم الكوفي، سفيان الثوري، الإمام الكسائي، يعقوب الحضرمي)، وسيتم خلال المشروع تخريج (٦) حفاظاً لكتاب الله.

إفطار مشروع الحافظ الصغير



أقام مركز زيد بن ثابت القرآني في يومين منفصلين إفطاراً رمضانياً لطلبة مشروع الحافظ الصغير في المركز، وحضر الإفطار في اليوم الأول طلاب المشروع ومشرفوهم، وفي اليوم الثاني طالبات المشروع ومشرفاتهن.

يشار إلى أن مشروع الحافظ الصغير يتبع لفرع الزرقاء الثالث، ويضم الطلبة من الجنسين من الصف الأول وحتى السادس الأساسي، ويهدف إلى تحفيز الطلبة القرآن الكريم كاملاً خلال (٤) سنوات.

من نشاطات فرع عمان الخامس

دورة تدريبية في الفرع



عقد قسم الإشراف التربوي في فرع عمان الخامس الدورة التدريبية الصيفية، وتحللها محاضرة العلاقة بين المربي والمترقب، للأستاذ محمد اللحام، وورشة استراتيجيات التعلّم النشط في تدريس الفقه والسيرة والآداب، للمشرف التربوي في الفرع الدكتور شفيق الكسجي، ودورة أساليب تدريس التلاوة والتفسير والتجويد، للمشرف التربوي صلاح أبو مطر. وحضر الدورة التي عقدت في قاعة الفرع (٢٥) معلماً.

مهرجان أهجاد الأردن الرابع



أقام كلٌّ من مركز أبو علندا القرآني / فرع عمان الخامس ومركز الخيرات القرآني / فرع عمان النسائي الثاني مهرجاناً رمضانياً تحت شعار: (أهجاد الأردن الرابع)، برعاية رئيس اللجنة المحلية السيد تيسير الحنيطي والدكتور زيد إبراهيم الكيلاني.



تخلل الحفل كلمة السيد الحنيطي، أشار فيها إلى دور الجمعية في تعليم الأبناء القرآن الكريم، ورحّب بالحضور والقائمين على المهرجان، كما تخلل الحفل كلمة مسجلة لرئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، شكر فيها الأهالي والخريجين والداعمين لأنشطة المركزين. بدوره ألقى الدكتور زيد الكيلاني كلمة أشار فيها إلى فضل شهر رمضان وفضل القرآن، وأهمية دعم مشاريع التحفيظ.



وتخلل الحفل فقرة تمثيلية حول شهر رمضان المبارك، ووصلة إنشادية للمنشدين إسماعيل البقاعي وعمران البقاعي، وكلمة الحفظة للحافظ ماجد محيسن، وفتح باب التبرع للمجمع، وعرض فيديو تضمن كلمات لكل من الأساتذة: سليمان الدقور، برهان نمر، أمجد قورشة، أمجد سعادة، حول فضل القرآن ووصايا للحفظة. وفي الختام، تم تسليم الدروع لرعاة الحفل الكرام، ولجنة الإعمار، وتكريم (٦٠) حافظاً وحافظة، وكان الحضور نحو (٩٠٠) شخص.

من نشاطات مركز أبو علندا

من طلبة المركز بالإمامة بالناس في صلاة التراويح، وتكريماً للمتبرعين، وزّع المركز الهدايا عليهم. وفي ختام الدورة، قدّم المركز درعاً تكريمياً للمدرب، كما تم توزيع الشهادات على المشاركين.

أقام مركز أبو علندا القرآني النادي الرمضاني الحادي عشر بمشاركة (١٦٠) طالباً، وتخلله برامج إيمانية وحفظ، و(٣) إفطارات مع اعتكافات، كما حقّق المركز التأهل في مسابقة مقرئ الأردن إلى مرحلة نصف النهائي، من جهة أخرى، أقام المركز نشاط تفتير الصائمين على دوار أبو علندا، كما قام عدد

من نشاطات فرع عمان الرابع افتتاح مركز إبراهيم زيد الكيلاني



الفرع، ومشاركة جمع من أهل الحي وطلاب المراكز والعاملين فيها. تخلل الحفل كلمات لكل من نائب رئيس الفرع الدكتور شفيق الكسجي، والسيد عمر الصبيحي، والمتبرع محمود القلم، وقدمت فرقة مصعب بن عمير وصلة إنشادية بالمناسبة.

أقام فرع عمان الرابع حفلاً لافتتاح مركز إبراهيم زيد الكيلاني القرآني، في جبل الأشرفية - حي الأرمن، برعاية المحسن الكريم محمود القلم، وبحضور كل من مدير العلاقات العامة في الجمعية الأستاذ عمر الصبيحي ورئيس الفرع المهندس محمد حسني وأعضاء لجنة

تكريم رئيس لجنة التلاوة في فرع عمان الرابع



بعد النجاح الباهر الذي حقّقه طلاب أكاديمية الإمام الشاطبي في الدورات التمهيديّة، قام طلاب الأكاديمية بتكريم أستاذهم الشيخ أحمد ذيب رئيس لجنة التلاوة في فرع عمان الرابع وفي مركز قازان، حيث قاموا بهدايته درعاً تذكاريّاً عرفاناً بفضلته وتقديرًا لجهوده خلال الفترة الماضية.

ورشة عمل في الفرع



عقد فرع عمان الرابع ورشة عمل، بهدف شرح منهج النادي الصيفي لعام (٢٠١٦م)، وشارك فيها مدير الفرع والمشرف التربوي، وحضرها مديرو ومعلمو المراكز.

تخريج دورتي تلاوة للماليزيين في فرع الكرك



أقام فرع الكرك حفلاً لتخريج الطلبة الماليزيين الذين حصلوا على شهادات في دورتي التلاوة التمهيديّة والمتقدمة، على يد شيخهم محمد الجعافرة، بحضور مشرف الفرع مشعل المعاينة.

فرع معان يكرم الفائزين بمسابقة مصطفى الشلبي



أقام فرع معان حفلاً لتكريم الفائزين بمسابقة مصطفى الشلبي في ليلة السابع والعشرين من رمضان لعام (٢٠١٦م) بمسجد الحاج رسمي أبو رحية في حي الوحدات، وتضمنت المسابقة

حفظ أجزاء من القرآن الكريم ضمن ثلاثة مستويات، ورعى الاحتفال نائب رئيس الفرع الأستاذ محمود أبو رحية، وقام بدوره بتسليم الجوائز على الفائزين بالمسابقة حيث بلغ عددهم (١٢) مشاركاً، وهم: (إبراهيم غسان غطاس، محمد عبد الله معتوق، زيد محمد أبو رحية، حسام أحمد مكاي، أحمد نوح الخطيب، عبد الحميد مأمون القادري، وليد عبدالفتاح الأشقر، سلطان حيدر الأشقر، يزيد غسان غطاس، محمد وصفي أخو عميرة، محمد نور الخطيب، خالد عبد الفتاح الأشقر).

تخريج دورات التلاوة في فرع البقعة



أقام فرع العقبة حفلاً لتخريج كوكبة من طلاب دورات التلاوة من مراكز الذكور في الفرع، وتخلله كلمة رئيس الفرع الأستاذ سلامة دعديس حول مسيرة الفرع وإنجازاته والاهتمام بالشباب ودورهم المهم في المجتمع. كما تخلل الحفل لقاء مع بعض الطلاب الخريجين، وكلمة راعي الحفل الدكتور عدنان عزازية، أشار فيها إلى أهمية مراكز الذكور القرآنية ودورها في تعليم القرآن الكريم وتحفيظه وتوعية الشباب ومواجهة التطرف، وفي الختام تم توزيع الشهادات على الخريجين، حيث تخرج (٣٨) طالباً في الدورة التمهيديّة، و(٢٠) طالباً في الدورة المتقدمة.

من نشاطات فرع عمان السابع افتتاح مركز خلداء أم السماق القرآني



أقام فرع عمان السابع حفلاً لافتتاح مركز خلداء أم السماق القرآني، بحضور الدكتور محمد راتب النابلسي وثلة من أهل العلم، وتخلل الحفل كلمة رئيس الفرع الأستاذ حسان البرغوثي، ودرس للدكتور النابلسي، وختم بتكريم مجموعة من علماء العلم الشرعي. يذكر أنّ أختين من الحاضرات أسلمتا على هامش الحفل، حيث نظقت بالشهادتين سيدة كينية، وأخرى سيريلنكية، والفضل لله أولاً وآخرًا.

المسابقة القرآنية لنادي الطفل والدائم



أقام فرع عمان السابع المسابقة القرآنية السنوية لطلاب نادي الطفل والنادي الدائم، وشارك في المسابقة أكثر من (٢٧٠) طالباً وطالبة.

تكريم الفائزين في المسابقة القرآنية



أقام الفرع حفلاً لتكريم الفائزين والمشاركين في المسابقة القرآنية لنادي الطفل والنادي الدائم، وتم تقديم هدايا لهم، وتخلل الحفل فقرة لمسرح بشبش وانا، وبرعاية الفاضلة منى ملحس.

إفطار رمضاني في الفرع



أقام الفرع حفل الإفطار الرمضاني الثاني لموظفي الفرع ومراكزه، وتضمن محاضرة قيمة عن رمضان والمراكز القرآنية، قدّمها الدكتور أسامة أبو بكر.

من نشاطات فرع عمان النسائي الأول

لقاء مديرات الأندية الصيفية



عقد الفرع لقاءه الدوري لمديرات الأندية الصيفية، بهدف تلبية احتياجات المديرات المهنية وتزويدهن بالخبرات العملية وتطوير مهارتهن وكيفية تفعيل النادي من خلال القيم، وتحليل اللقاء-الذي حضره (٧٥) مشاركة- ورشة تدريبية قدمها الدكتور أحمد أبو أسعد، بعنوان: (كيفية إعطاء القيم وتقديمها)، وبدورها، نوّهت السيدة عبير أبو علوش لبعض التوصيات الإدارية التي لا بُدّ منها خلال النادي.

تخريج المسابقة القرآنية لنادي الطفل



كرّم الفرع الأطفال الفائزين في المسابقة القرآنية لنادي الطفل القرآني، بالتعاون مع مدينة الألعاب في أفينيو مول، ومدينة الألعاب في استقلال مول، وتحليل التكريم فقرات ترفيهية وألعاباً متنوعة، وحُتم بتسليم الجوائز والهدايا للطلاب الفائزين.

محاضرة حب الأوطان من الإيمان



أقام فرع عمان النسائي الأول محاضرة للدكتور عبدالله الشواهنة بعنوان: (حب الأوطان من الإيمان)، وحضرها موظفات الفرع والمراكز التابعة له، وعدد من نساء المجتمع المحلي، وأشار المحاضر إلى المشاريع الخيرية التي يشارك فيها خدمة للوطن والمواطنين والمحتاجين، منوّهاً بأهمية تقديم العون لكل محتاج، وأنّ ذلك من علامات حبّ الوطن.

دورة تدريبية في الفرع



عقد الفرع دورة تدريبية بعنوان: (الخبر الصحفي وتغطية النشاطات)، قدّمها المدرب لقمان اسكندر، وتدرّبت خلالها المشاركات على كيفية إعداد الخبر والتغطية الصحفية للأنشطة المختلفة، وإبرازها بطريقة ملفّقة وجذّابة.

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان الخامس وجميع العاملين والموظفين لديه والمراكز التابعة له

بأحر مشاعر التعزية والمواساة من مدير الفرع

السيد ياسر عبد الفتاح الزواوي بوفاة أخيه المحامي محمد الزواوي

تعزية

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنّا لله وإنا إليه راجعون

الصيف .. والميزانية المتبخرّة

إعداد: رنا عادل

تنتهي؛ فهذا يريد شراء ملابس جديدة للجامعة، وذلك يحتاج لبعض التجهيزات من أجل المدارس، إضافة لمصروف رمضان والأعياد من ملابس وحلوى وعيديات وغيرها، وفي بعض الأحيان تشتد المشكلات فيما بيننا حينما نكون في أزمة مالية ويقوم زوجي بإعطاء بعضاً من محارمه ما يُسمى بالعيدية..

ومن جهتها تقول أم عمر: لم أعتد أن أضع ميزانية لموسم من المواسم، إنما أقوم بصرف ما يأتي من وارد حسب احتياجاتي ومتطلبات عائلتي، حتى أنني أشارك بعض الأقارب في تقديم الهدايا لتخفيف عبء المبلغ الذي سأسهم به، وهذا الأمر لا يُشعرنني بالخرج بتاتا، فراحتي وسعادتي مع زوجي وعائلتي هي الأهم بالنسبة لي، فلماذا أدفع مبلغ وقدره لتقديم هدية لمناسبة ما بينما أستطيع تقديم مبلغ بسيط بمشاركتي أحدهم في تقديم الهدية..

أما أم حمزة فمختلفة إلى حدّ ما بترتيبها لمتطلبات عائلتها في فصل الصيف ومواسم المناسبات؛ فهي عادة ما تخطط موسم التنزلات فتقوم بشراء الملابس وكافة الاحتياجات قبل موسمها وتحفظ بها بعيداً عن أعين أولادها صغاراً وكباراً، كما تقوم بتجهيز الاحتياجات العامة للمدارس وتبدأ بتخزين بعض الحاجيات لشهر رمضان المبارك، حتى إذا أتت المناسبات تباعاً تستطيع مجاراتها دون حاجة للديون والسلف على الراتب..

ونحن في (الفرقان) قمنا بالتواصل مع الأستاذ أحمد عبدالله /

لا تخلو الصالونات العامة سواء العائلية أو التي تجمع الأصدقاء والمعارف من الشكاوى المتكررة حول زيادة المصروفات خلال فترة الصيف، ومع تقارب المناسبات (رمضان.. الأعياد.. المدارس...) وظهور المناسبات المفاجئة (ولادة، زواج، تخرّج....) كلها باتت ناقوس خطر يحوم حول ميزانية وراتب موسم الصيف، فتتبيّخ قبل أن تُقبض وتتلاشى قبل أن تراها..

السيد آدم يقول: منذ سنوات بات موسم الصيف من المواسم التي لا تُطاق لكثرة مصاريفها؛ فمع وصول جموع المغتربين تبدأ وتيرة المصروفات بالارتفاع، تُكرّم هذا وتقوم بدعوة ذلك على وليمة، ومن ثم تأتي مصروفات رمضان ويلبها العيد، ومن بعدها التحضيرات للمدارس واحتياجاتها، فلا تكاد تستلم الراتب باليمين حتى تنفقه وزيادة عليه بالشمال، وتستلف مبلغ من راتب الشهر الذي يليه.

أما السيد رفعت فيقول: عادة أقوم بأخذ قرض حسن من الشركة التي أعمل بها على أن أقوم بتسديده على عدة شهور، وذلك من أجل تغطية نفقات ومتطلبات موسم الصيف وشراء كافة الاحتياجات والقيام بواجب التهنتة بمناسبة التخرج أو الزواج أو الولادة أو ما إلى ذلك..

وبدورها السيدة سناء تقول: في بعض الأحيان يكون موسم الصيف بمستلزماته ومصاريفه سبباً للمشكلات التي تحدث بيني وبين زوجي، أو تحدث لي بعضاً من التوتر بسبب طلبات أبنائي التي لا

فاكهة الصيف



يتميز فصل الصيف بتوفّر أنواع عديدة من الفاكهة الصحية ذات الألوان الجذّابة، وما فاكهة الفراولة إلا إحدى تلك الأنواع التي تتلذذ بتناولها جميعاً، لكننا لا نعي مدى أهميتها وقيمتها الغذائية، حيث تحتوي الفراولة على العديد من الفيتامينات والمعادن وعناصر أخرى (phytochemicals) والتي لها فوائد صحية عدة.

ما هي الفوائد الصحية للفراولة؟

- (هي مصدر ممتاز للفيتامين) والذي يلعب دوراً هاماً في تقوية جهاز المناعة ومحاربة التجاعيد وتقوية الأوردة الدموية، ويساعد على زيادة امتصاص الحديد من الطعام الذي نتناوله، كما ويعدّ أيضاً مضاداً للأكسدة وبالتالي يقي خلايا الجسم من المواد المؤذية التي تتعرض لها يومياً.

- تحتوي الفراولة على مجموعة من عناصر الـ phytochemicals والمواد المضادة للأكسدة التي تقي الجسم من عدة أمراض كأمرض السرطان والقلب.

- إنّ كوباً واحداً من الفراولة يؤمّن لك ٢٠٪ من احتياجاتك اليومية من حمض الفوليك الذي يعدّ ضروري جداً خاصة إذا كنت في عمر الإنجاب لأنه ضروري في عملية نمو الجنين السليم، بالإضافة أنه يقلل من خطر الإصابة بفقر الدم.

- تعدّ الفراولة من الفاكهة الغنية بالألياف الغذائية والتي تلعب دوراً هاماً في تنظيم حركة الأمعاء وبالتالي تمنع حدوث الإمساك.

خير معلومة:

إضافة لفوائد الفراولة العديدة، هل تعلمين أن كوباً واحداً من الفراولة الكاملة (١٥٠ غرام) يحتوي على (٤٥) سعر حراري فقط.

كيف تختارين الفراولة؟

عند شرائك للفراولة، اختاري الفراولة ذات:

١. اللون الأحمر الداكن.

٢. القوام المتناسك والصلب.

٣. الرائحة الطيبة.

٤. الأوراق الخضراء والطازجة (على رأسها).

معلومة عن تخزين الفراولة!

تحفظ في الثلاجة بعد الشراء مباشرة على أن تُغسل فقط قبل تناولها (الأفضل أن لا تتعدّى فترة الحفظ ٢-٣ أيام).



الاستشاري الأسري في هذا الموضوع، فتبسّم ضاحكاً وقال: إنّ هذه الأشهر (أشهر الصيف) تكاد تكون عصبية على غالب الأسر وتعصف بالميزانية التي وضعت ورُسمت من قبل الزوجين من أجل تحطّيبها بأقل الخسائر، ولا ننكر أنّ كثرة المناسبات في أشهر الصيف من حفلات التخرّج إلى حفلات الزفاف والتهنئة بقدوم مولود جديد ومراعاة المغتربين من الأقارب، أضف إلى ذلك تتابع رمضان والأعياد ومتطلبات المدارس، أسهمت جميعها في ضعفة ميزانية الأسرة بشكل واضح.. ولعلها تؤثر في أحيان كثيرة على استقرار العلاقة بين الزوجين وتحدّد الأمور فيما بينهما تارة لتهدياً أخرى وهكذا بين مدّ وجزر.. نحن لا نُقلّل أبداً من أهمية التخطيط المالي ووضع الميزانيات خاصة لهذه الفترة، ولكن لا بد أن نكون منطقيين في وضعها ومرنين في طريقة تعاملنا معها وتنفيذها؛ ومن وجهة نظري أرى أنّ المرأة أقدر وأكفأ في مسك زمام الأمور مع إعطائها مزيداً من الثقة بالنفس من قبل الزوج، وفي حال حدوث بعض المفاجآت، ينبغي اللجوء للحوار والنقاش بين الزوجين للخروج بحلّ منطقي ومُرضي لجميع الأطراف دون أضرار تُذكر.. إضافة إلى أنّ بعض التحضيرات الممكنة واستثمار مواسم التنزيلات تسهم في التقليل من تبخّر الراتب في أشهر الصيف لكثرة المناسبات والمتطلبات..



الأرق.. وكيف نستجلب النوم



ميرنا حنيفة

منها ومن الواجبات اليسيرة خلال النهار، حتى لا تفكر بها في الليل.
- تناول الأطعمة التي تحتوي على كالسيوم مثل الحليب؛ لأنه يعمل على استرخاء الجهاز العصبي ويساعد على النوم بسرعة (٥٠٪).
- ابتعد عن الأطعمة الدسمة وعن المنبهات.
- افعل ما يساعدك على الاسترخاء، وخذ نفساً عميقاً بمجرد دخولك إلى السرير.. توقف عن التنفس لمدة ثواني، وكررها أكثر من عشر مرات، وسترى النتيجة بإذن الله.
- هناك عوامل نفسية تختلف من شخص لآخر، نذكر منها على سبيل المثال: ألوان الغرفة، فاللون الأزرق هو الأقرب إلى الهدوء والمساعدة على الاسترخاء، وكذلك ترتيب الغرفة مهم جداً للراحة نهاراً، فكيف به ليلاً؟
- كذلك الوسادة، يجب أن تكون ناعمة وغير مرتفعة.
- لا بأس بأن ترش قليلاً من اللافندر على الفراش والمخددة، لأنه يهدئ النفس ويرخي الجسم.
وغيرها من النصائح الكثيرة التي لا يتسع المجال لذكرها، وأقول أخيراً: إنك عندما تفهم نفسك وتتصالح معها تعرف ما يُزعجها وما يُريحها.. ابتعد عن كل ما يُسبب لك التوتر، وتوكل على الله؛ فلن يُصيبننا إلا ما كتب الله لنا.
أحلاماً سعيدة أتمناها لكم..

جميعنا تزوره ليالي لا يطرق النوم بابه، ولا عيونه ولا قلبه؛ لأسباب عدة منها: الأرق والتوتر أو لمرض أصابه، أو للتفكير الزائد بمشكلات الحياة والمستقبل.
مع العلم أن قلة النوم تؤثر على جهاز المناعة وعلى القلب، وعلى الحالة النفسية والذهنية في اليوم التالي، لهذا يجب على من يواجه مثل هذا النوع من المشكلات أن يبحث عن الأسباب والمسببات ويتخلص منها قدر المستطاع؛ فراحة البال والسكينة نعمة من الله لا يعرفها إلا المحروم منها.
يقول الدكتور (ماكينا) في كتابه (أنا أستطيع أن أجعلك تنام): «لا تدخل فراشك إلا إذا كانت لديك رغبة قوية في النوم ولا تشرب شايًا أو قهوة طوال النهار، وحاول أن لا تنام خلال النهار».
لا تستخف بأقوال علماء النفس، حاول تطبيق نصائحهم قدر المستطاع وستكون النتيجة - بإذن الله - مذهلة.
وهناك كثير من النصائح التي جمعناها من هنا وهناك لتحصلوا على ليلة سعيدة ونوم هادئ عميق:
- المؤمن بكل حالاته طاهر في صحوه ونومه؛ فاحرص على أن تنام على وضوء دائماً.
- لا تنس أذكار النوم وخواتيم البقرة وسورتي الملك والسجدة.
- لا تفكر بمشكلاتك قبل النوم، اتركها خلفك، أو حاول الانتهاء

يا ولدي



إننا في وقت أحوج ما نكون فيه إلى الوحدة الإسلامية، وحدة العقيدة، وحدة الهدف، وحدة إسلامية شعارنا {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}.

وحدة أبنائها سواسية لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى؛ كما قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} [الحجرات: 13]، وقول النبي ﷺ: «أيها الناس، إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى». (رواه أبو داود).

إننا بحاجة ماسة إلى الوحدة الإسلامية، وجمع الكلمة؛ أكثر من حاجتنا إلى الطعام والشراب، لأن في ذلك قوتنا وعزتنا، وتحقيق الأمن والأمان، وما أحسن ما قاله أحد الحكماء وهو ينصح لأبنائه: كونوا جميعاً يا بني إذا اعترى خطب ولا تتفرقوا أحادا تأبى الرماح إذا اجتمعن تكشراً وإذا افتقرن تكسرت أفرادا ولتكتمل هذه الوحدة لا بد لنا أن نتمسك بكتاب الله وسنة النبي ﷺ قولاً وعملاً.

إخلاص الدين لله، والبعد عن البغي والحسد والبغض والكراهة. التحلي والتمسك بالأخوة الإسلامية الحققة. أبنائي بكم نستطيع أن نعيد للأمة وحدتها..

ماما ياسمين

مسابقة

(العدد ١٧٤)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. من السور المسماة بأسماء يوم القيامة:
(أ) سورة المسد. (ب) سورة القارعة.
٢. {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ}، معنى {يَغْشَىٰ}:
(أ) يُغْطِي الأشياء. (ب) يُظْهِر الأشياء.
٣. {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ}، معنى {وَمَا قَلَىٰ}:
(أ) ما تركك. (ب) ما أبغضك.
٤. {هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ}، معنى {حِجْرٍ}:
(أ) عقل. (ب) قلب.
٥. {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ}، معنى {مُسْفِرَةٌ}:
(أ) مُتَنظِّرة (ب) مُضِيئة مسرورة.

الاسم الرباعي:

العمر: الصف:

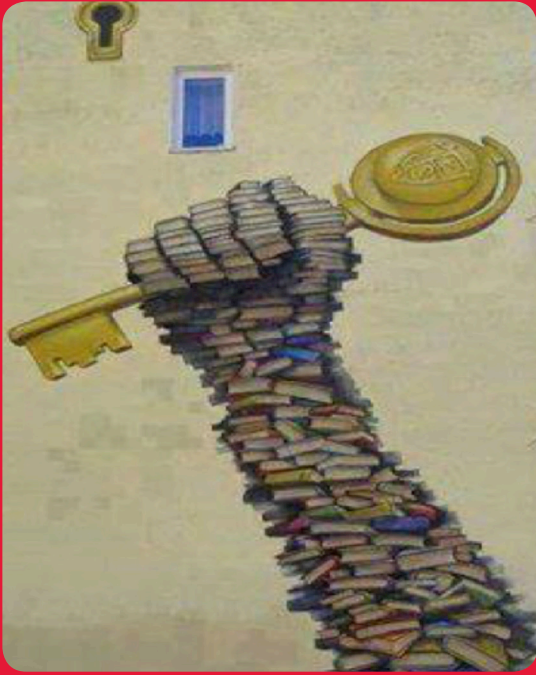
آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٦/٨/١٧ م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٧٣)

- شهد أمين مصطفى الحاج
- أحمد بسام الفار
- لجين رائد عشا الدوايمة

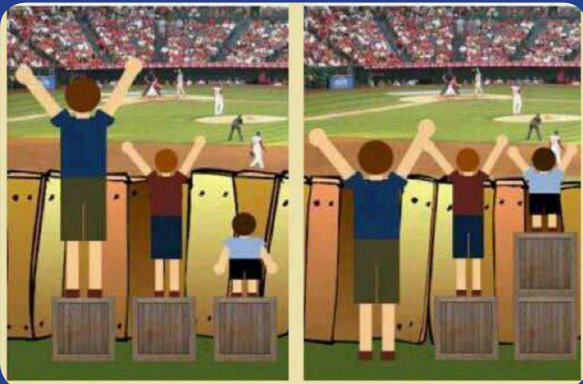
قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

صورة وتعليق



الاختلافات

ما الفرق بين العدل والمساواة ؟
أي هذه الصورة هي العدل وأيها المساواة ؟



2

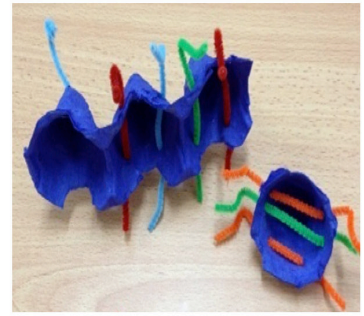
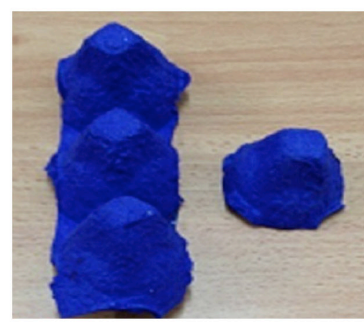
1

أصنع بنفسني

(دودة وعنكبوت)

الأدوات اللازمة:

مقص - طبق بيض
فارغ (نقص الطبق
بمسافة ٣ بيضات
للدودة وبيضة
للعنكبوت) - غراء
- ألوان - عيون
(تجدونها في المكتبات
ويمكن الاستغناء
عنها بأزرار صغيرة)
- أعواد وبرية - قلم
رصاص مبري جيداً.



قصة الفرقان

حينما يصلح الإنسان يصلح العالم



و أشرح لك عن كل البلدان التي تسألني عنها! ظناً أنه يستحيل عليه إعادة تركيب الخريطة كما كانت، وهكذا يكون لديه متسع من الوقت الكافي ليطلع على المقال.

بعد عدة دقائق لا تتجاوز بعدها أصابع اليد، فاجأ الولد والده وهو يحمل الخريطة من جديد قائلاً: هيّا يا أبي، قل لي أين تقع هذه البلدان؟ تعجّب الوالد من ابنه وقال له: بابا، قل لي كيف استطعت بهذه السرعة إعادة الخريطة إلى ما كانت قبلاً؟.

فأجاب الولد ضاحكاً: بابا، على الجهة الأخرى من الخريطة صورة إنسان، أصلحت الإنسان فأصلح العالم!

بينما كان الوالد يتصفح إحدى المجلات، كان ابنه الصغير يأتي إليه من وقت لآخر حاملاً بيده خريطة العالم ليسأله عن مواقع البلدان، فكان الوالد يطلب من ابنه أن يتركه للحظات لكي يركز في قراءة المقال حتى النهاية، لكن من دون جدوى! حتى ثار غضب الوالد على ابنه، فأمسك بالخارطة ومزّقها.

عندها أخذ الولد يصرخ عالياً ويجهش بالبكاء، حتى تعرّث على الوالد قراءة المقال، ففكّر الوالد بمكيدة يُرضي بها الولد، فقال له: «إن استطعت أن تعيد الخريطة إلى ما كانت عليه سابقاً عندها سوف أقول لك





د. أحمد الرقب
عضو مجلس إدارة الجمعية

{وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ}

[الشعراء: 227]

الظالمين زلزالاً شديداً!!
واقترب بنا الفخر الرازي من قبل من فهم الآية في سياقها؛ فهي جاءت بعد ذكر المشركين الذين آذوا رسول الله، وما لقي منهم من الشدائد كما مرّ في أول السورة، فُخِّمَتْ بهذا التهديد العظيم. والمدهش كما نقل ابن سعد في طبقاته أن أبا بكر الصديق ﷺ لما استكتب عثمان ﷺ كتاب العهد لعمُر بالخلافة، قال بعد ما غشي عليه فأفاق: إني استخلفت عليكم عمر بن الخطاب، فإن عدل فذلك ظني فيه، وإن لم يعدل فسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون.

ولا عجب فإن الصديق أدرك هذه السنّة الربّانية الماضية حين جعله ربّ الكون سيفاً قاطعاً على المنقلبين الظالمين من المرتدين المارقين!
ولا غرابة كذلك أن نجد السلف الصالح يتواعظون بها ويتناذرون ويخوّف بعضهم بعضاً ما في الآية من شدّة وتحذير، وقديماً قيل: ولئن تخاف فتبلغ الأمان؛ خيرٌ من أن تأمن فتبلغ الخوف!!
ونسأل الله السلامة.

الظلم نذير شؤم.. عاقبته وخيمته.. وعقوبته معجّلة ومؤجّلة.. أصحابه تعساء وأذنبه بؤساء.. يحطم بعضهم بعضاً.. ويلعن أولهم وآخرهم وآخرهم أولهم.. لو كشف الغطاء لما ظلم أحداً قيد شبر أو نقير.

وهل من ظلم أعظم من أن ينقلب باطل على حق وظلم على عدل، وأن يظهر الفجار على الأبرار والأشرار على الأخيار؟ إنّ هذا العمر الحق محل غضب الجبار.. وقديماً قيل: اتق نعمة الحليم إذا غضب؟!

والنص الحكيم {وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا..} تهتزّ له الجبال وربّ الكعبة، على نحو ما ذكره الزمخشري الإمام الفذّ، قال: «وختم السورة -الشعراء- بآية ناطقة بما لا شيء أهيب منه وأهول، ولا أنكى لقلوب المتأملين ولا أصدع لأكباد المتدبّرين، وذلك قوله: {وَسَيَعْلَمُ} وما فيه من الوعيد البليغ، وقوله {الَّذِينَ ظَلَمُوا} وإطلاقه؟! ليتناول كل ظلم!! وقوله {أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ} وإبهامه؟»

ولعلّ سيّد أدرك مراد جار الله الزمخشري، فقال: «هذا تهديد مخيف ثقيل في صور شتى يتمثلها الخيال ويتوقّعها، وتزلزل كيان